مخاطر استخدام طلاب المرحلة الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي وطبيعة سلوكياتهم فيها من وجهة نظر معلميهم بتعليم القريات في المملكة العربية السعودية

إعداد

أ/ مسند ميّاح سالم الشراري

باحث دكتوراه، علم الاجتماع، تخصص علم الجريمة،

كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن.

د/ زيد محمود الشمايلة

مخاطر استخدام طلاب المرحلة الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي وطبيعة سلوكياتهم فيها من وجهة نظر معلميهم بتعليم القريات في المملكة العربية السعودية

مسند ميّاح سالم الشراري، زيد محمود الشمايلة

علم الاجتماع، تخصص علم الجريمة، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن.

البريد الالكتروني: aboyazed1428@hotmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة بيان المخاطر المترتبة على استخدام طلبة المدارس الثانوية لوسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المعلمين بتعليم القريات في المملكة العربية السعودية، وتم استخدام المنهج الوصفي مع الاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات، وطبقت الدراسة على عينة تكونت من 295 معلماً حيث تم تطبيق أداة الدراسة على 288 معلماً من المتواجدين في مواقع عملهم في المدارس خلال فترة تطبيق أداة الدراسة التي تمت في الأسبوعين الأول والثاني من الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020/2019م. وأشارت النتائج إلى أن المستوى العام للمخاطر المترتبة على استخدام طلبة المدارس الثانوية لوسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية للبنين في إدارة تعليم القريات قد جاءت بمستوى مرتفع، كما بينت النتائج أن أكثر مواقع التواصل الاجتماعي خطورة على طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية للبنين في إدارة تعليم القريات قد تمثلت في موقع تويتر Twitter وقد حقق هذه الموقع الترتيب الأول من حيث الأهمية بمتوسط حسابي (4.085)، وفي الترتيب الثاني موقع الواتس اب WhatsApp بمتوسط حسابي (4.030)، وفي الترتيب الثالث موقع يوتيوب YouTube بمتوسط حسابي (4.019). وفي الترتيب الرابع الفقرة موقع سناب شات Snapchat بمتوسط حسابي (3.996). وفي الترتيب الخامس وقبل الأخير موقع " نستغرام Instagram" بمتوسط حسابي (3.256) وبمستوى متوسط. وفي الترتيب السادس والأخير موقع " لفيسبوك Face book" بمتوسط حسابي (3.514)، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المستوى العام لمظاهر السلوك المنحرف لدى طلبة المدارس الثانوية عبر مواقع وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية للبنين في إدارة تعليم القريات جاءت بمستوى متوسط

الكلمات المفتاحية: التواصل الاجتماعي، شبكة الإنترنت، المخاطر، المستحدثات التكنولوجية.

The Risks of High School Students Usage of Social Media and the Nature of their Behaviors from the Viewpoint of their Teachers in Qurayyat, Kingdom of Saudi Arabia

Musnad Mayah Salem Al-Sharari, Zaid Mahmoud Al-Shamayleh

Sociology Department (Criminology), Faculty of Higher Studies, Mutah University, Jordan.

Email: aboyazed1428@hotmail.com

ABSTRACT:
The current study aimed to demonstrate the risks resulting from the use of secondary school students of social media from the viewpoints of teachers in Qurayyat, Kingdom of Saudi Arabia. The descriptive method was used with reliance on the questionnaire in data collection, and the study was administered to a sample consisting of 295 teachers as the study instrument was administered to 288 teachers during the period of administration of the study instrument that took place in the first and second weeks of the second semester of the academic year 2019/2020. The results indicated that the general level of risks resulting from the use of high school students for social media from the viewpoints of secondary school teachers for boys in Qurayyat education department was at a high level. The results also showed that the most dangerous social networking sites for secondary school students from the viewpoints of the secondary stage teachers for boys in Qurayyat Education Department is Twitter site, and this site came in the first rank in terms of its importance with an average of (4.085), in the second place came WhatsApp with an average of (4.030) and in the third place came YouTube site with an average of (4.019). In fourth place came the Snapchat website with an average score of (3.996) and in the fifth and penultimate palce came "Instagram" which has an average score of 3.256 and an average level. finally, in the sixth and final place came Facebook website with an average score of (3.514). The study results indicated that the general level of deviant behavior among high school students through social media sites from the viewpoints of secondary school teachers for boys in Qurayyat Education Department came at an intermediate level.
Keywords: social media, internet, risks, technological innovations.

مقدمة:

اختلفت أشكال التواصل الاجتماعي في بداية هذا القرن الواحد والعشرون اختلافاً كبيراً عما سبق. فقد ظهر شكلاً جديداً من أشكال التواصل الاجتماعي وهو التواصل الافتراضي الذي ألغى الحدود وقرب المسافات ولعب دوراً فعالاً في مزج الثقافات وأثّر وتأثر بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية والصحية.

كما أدى تسارع أهمية هذه المواقع إلى تعاظم حجم المستخدمين لهذه الشبكات سنويا وليس على مستوى الأفراد بل على مستوى المؤسسات الحكومية والخاصة، والشركات والوكالات التسويقية والإخبارية الالكترونية، حيث ارتفع عدد المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي من 1.85 مليار مستخدم عام 2014 إلى 3.48 مليار مستخدم في العالم في نهاية عام 2019م ويشكلون ما نسبته 45 % من عدد سكان العالم (Hootsuit.com, 2020).

إن مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة اتصال إلكترونية تنفرد بخصائص اتصالية فريدة عبر الانترنت؛ فهي تدمج بشكل تكاملي بين أكثر من وسيلة من وسائل الاتصال مما يدفع بالأفراد من مختلف الفئات العمرية للتسارع باستخدامها في حياتهم اليومية وفي مختلف مجالات الحياة (حمدي، 2018).

ولا أحد يستطيع أن ينكر تعلق الشباب وطلبة المدارس في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية بشبكات التواصل الاجتماعي، والتي كانت عاملاً رئيساً في ظهور الانحرافات السلوكية لديهم، التي انتشرت بشكل كبير في الآونة الأخيرة، سعيا منهم لتحقيق أهداف مختلفة، فقد أصبح من الواضح أن لمواقع التواصل الاجتماعي العديد من المخاطر على أفراد المجتمع وخصوصاً فئة الشباب وطلاب المدارس الثانوية، ولا سيما المخاطر على المستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والصحي للطلبة.

حيث تكمن هذه الخطورة في الاستغراق الطويل والكثيف لمواقع التواصل الاجتماعي عبر أجهزة الحاسوب والأجهزة الخلوية التي يستطيع من خلالها الطلبة التواصل بالصوت والصورة مع عدد كبير من المستخدمين من شتى بقاع العالم (كاتب وعقون، 2016)

وتعد ظاهرة استخدام وسائل التواصل الاجتماعية ظاهرة حديثة إلى حد ما بين طلبة المدارس الثانوية في المجتمع السعودي، ولم تأخذ الاهتمام الكافي بما يتناسب وانتشارها السريع، لذلك جاءت هذه الدراسة كمحاولة لفهم ومعرفة المخاطر

المترتبة على استخـــدام طلبة المدارس الثانوية لوسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المعلمين بتعليـــم القريات في المملكة العربية السعودية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعدّ وسائل التواصل الاجتماعي إحدى وسائل الاتصال الحديثة والتي استحوذت على حيز كبير من اهتمام طلاب المدارس الثانوية بمختلف شرائحهم الاجتماعية، وأصبح استخدامها يتزايد بشكل يومي، والاعتماد عليها في الحياة اليومية بطريقة لافتة للنظر، مما تسبب لهم بالعديد من المخاطر الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والشخصية والصحية.

وعلى الرغم من الأثر المتنامي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على طلاب المدارس الثانوية والإقبال اللامحدود على استخدامها، ومخاطرها المختلفة على الطلبة، إلا أنه ما زال دراسة آثارها محدودة، وخصوصاً دراسة مخاطرها لدى فئة قد تكون من أكثر الفئات الاجتماعية استخداماً لها وهم مجتمع الطلبة في المدارس الثانوية.

لذلك تتحدد مشكلة الدراسة في التعرف على المخاطر المترتبة على استخدام طلبة المدارس الثانوية لوسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المعلمين بتعليم القريات في المملكة العربية السعودية من حيث معرفة المخاطر الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والشخصية المترتبة على الطلاب من استخدام هذه الوسائل.

وتحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1) ما المخاطر "الاجتماعية، والشخصية، والثقافية، والاقتصادية، والصحية" المترتبة على استخدام طلبة المدارس الثانوية لوسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية للبنين في إدارة تعليم القريات؟
2) ما مظاهر السلوك المنحرف لدى طلبة المدارس الثانوية عبر مواقع وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية للبنين في إدارة تعليم القريات؟

أهداف الدراسة:

1) التعرف على المخاطر "الاجتماعية، والشخصية، والثقافية، والاقتصادية، والصحية" المترتبة على استخدام طلبة المدارس الثانوية لوسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية للبنين في إدارة تعليم القريات.

2) الكشف عن أهم مظاهر السلوك المنحرف لدى طلبة المدارس الثانوية عبر مواقع وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية للبنين في إدارة تعليم القريات.

أهمية الدراسة: يمكن تحديد أهمية الدراسة من الناحيتين النظرية والتطبيقية فيما يلي:

1) إن بحث المخاطر المترتبة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة موضوع له أهميته النظرية، لأنه سوف يوضح عوامل الخطورة لمواقع التواصل الاجتماعي وبالتالي يمكن التعامل مع هذه المخاطر بموضوعية وإيجاد الحلول الفاعلة والمناسبة للوقاية منها.

2) قد تسهم نتائج هذه الدراسة في الكشف عن أهم المخاطر المترتبة لاستخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي والعوامل التي ساهمت في بروزها.

3) إن التفسير العلمي للمخاطر المترتبة لاستخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي من واقع المجتمع السعودي هو أمر يستحق البحث والتوثيق؛ وذلك لوجود نقص كبير في المكتبة السعودية لمثل هذا النوع من الدراسات.

4) تنبع أهمية هذه الدراسة في جانبها التطبيقي من كونها محاولة لتزويد المتخصصين والجهات ذات العلاقة بما تقدمه من تصور علمي في توضيح المخاطر المترتبة لاستخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي وبالتالي المساهمة في إيجاد البرامج الوقائية والعلاجية الهادفة للحد من هذه المخاطر.

مفاهيم الدراسة:

مواقع التواصل الاجتماعي: هي إحدى وسائل الاتصال الحديثة عبر شبكة الإنترنت، التي تسمح للمشتركين أو المستخدمين لها من التواصل مع الآخرين، وتبادل الصور ومقاطع الصوت والفيديو، تقدم خدمات متنوعة في العديد من المجالات، ومن أهم هذه المواقع، موقع الفيسبوك، اليوتيوب، والتويتر، سناب بشات (الفنتوخ، 2015).

وتُعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: " جميع مواقع التواصل الاجتماعي التي يتم استخدامها من قبل طلبة المدارس في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

المخاطر: تعرف المخاطر على أنها صورة من التهديد الوشيك الحدوث الذي قد يتعرض له الأفراد في المجتمع (الحايس، 2015).

وتُعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها جميع صور التهديد الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والشخصي والصحي الذي يتعرض له طلبة المدارس الثانوية من جراء استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي، ويتم قياسها من خلال أداة الدراسة التي أعدت لهذا الغرض.

الإطار النظري:

مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

التواصل الاجتماعي هو عملية نقل الأفكار المختلفة والتجارب العملية وتبادل المعارف والأخبار بين أفراد المجتمع، وذلك من خلال التفاعل الإيجابي بواسطة الرسائل التي تتم بين المرسل والمتلقي، وهذا التفاعل ينشأ من رغبة الفرد في خلق التفاهم مع الآخرين داخل نسق اجتماعي معين، أو بين مجموعة أنساق، وقد يتم هذا التواصل بين شخصين أو أكثر، أو بين جماعات سواء كانت مجموعات صغيرة أم كبيرة، وسواء كانت محلية أم دولية (العبد، 2011)، أما مواقع التواصل الاجتماعي فهي عبارة عن شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل المرئي (الصور ومقاطع الفيديو) والصوتي (الرسائل الصوتية) وتبادل الأحاديث لمستخدميها عبر الإنترنت في كافة الأوقات وفي أي مكان (سبتي، 2013).

وبذلك يمكن القول إن مواقع التواصل الاجتماعي ما هي إلا مجموعة من البرامج الحاسوبية ترتبط معاً بخطوط اتصال على شبكة الإنترنت، تمكن مستخدميها من مشاركة الأفكار والصور ومقاطع الفيديو، ونقل المعلومات وتبادلها، وهي تشكل نظاماً متكاملاً لتقديم خدمة التواصل الافتراضي Virtual Society بين أعضائها.

ومن جانب آخر فقد تميزت مواقع التواصل الاجتماعي بسرعة انتشارها في العالم ككل بسبب التطور الهائل في تكنولوجيا الاتصالات، وسهولة استخدامها من قبل الأفراد مهما كانت أعمارهم أو ثقافتهم أو مستواهم العلمي والأكاديمي، فكل فرد يستطيع الوصول إلى صفحات هذه المواقع بسهولة ويسر، وأن يستعملها لساعات طويلة في اليوم، الأمر الذي يشير إلى اتساع نطاق استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم، حيث يستخدمها كافة أفراد المجتمع بفئاتهم العمرية المختلفة، وكذلك كافة طبقات المجتمع سواء أصحاب الدخول المرتفعة أم أصحاب الدخل المحدود (Joan, 2012).

وعلى الرغم من أن هذه المواقع ظهرت بداية بهدف التواصل بين أفراد المجتمعات وتعزيز الروابط الاجتماعية فيما بينهم في كافة أنحاء العالم، إلا أننا أصبحنا نجد لها تأثيراً سلبياً كبيراً على المجتمع بشكل عام، وعلى فئة الشباب بشكل خاص، باعتبارهم الفئة الأكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي، وقد زاد من شدة تأثيرها ما

تشهده من تقدم تكنولوجي وتنوع في أشكال الخدمات الإلكترونية التي تقدمها للمستخدمين، حيث لا يستطيع أحد أن ينكر شدة تعلق الشباب بهذه المواقع، وذلك سعيا لتحقيق المنفعة والمتعة، أو تبني الأفكار المتطرفة التي تبثها هذه المواقع مما يؤدي إلى خروجهم عن القيم الاجتماعية التي تسود في مجتمعهم، أو تكوين العلاقات مع الطرف الآخر، والتي كانت أحد أهم عوامل انجرافهم نحو الانحرافات السلوكية والجرائم الجنسية التي انتشرت بشكل كبير في الآونة الأخيرة، خاصة وأن هذه المواقع تعد من أشكال الغزو الثقافي والإعلامي والتربوي عبر وسائل الاتصال الحديثة التي تستهدف فئة الشباب الصغار وطلبة المدارس (عصام، 2008).

والمملكة العربية السعودية ليست بمعزل عن هذه المشكلة، بل إن الوضع فيها أشد خطورة بسبب الانفتاح الحضاري والتقدم التكنولوجي الكبير الذي تشهده المملكة في الوقت الحاضر، وتعدد الجنسيات والثقافات الفرعية فيها، وإذا ما اعتبرنا خصوصية المجتمع السعودي وزيادة نسبة عدد السكان المشتركين في مواقع التواصل الاجتماعي بلغت نحو 73 % من السكان عام 2019م، وأن عدد اشتراكات الهاتف المحمول في المملكة العربية السعودية بلغت نحو 41.3 مليون ، بمعدل 123.6 اشتراك لكل 100 نسمة من السكان، ووصلت نسبة مستخدمي خدمة الإنترنت نحو 93 %، وبلغ متوسط وقت استخدام الإنترنت يوميا نحو 7 ساعات و 46 دقيقة للفرد (هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية، 2020م) .

وضمن المعطيات الحالية، فإنه من المتوقع أن يزداد الطلب على خدمات الانترنت وبشكل خاص على مواقع التواصل الاجتماعي لكافة فئات المجتمع السعودي، كوسيلة اتصال "تعويضية" غير مباشرة لسد الحاجة للاتصال والتفاعل بين الأفراد في ظل انسداد قنوات الاتصال المباشر بينهم.

إنَّ انتشار شبكات التواصل الاجتماعي في المجتمع السعودي أدى إلى حدوث تحولات كبيرة على سلوك الطلبة في المرحلة الثانوية والذين هم في بداية مرحلة الشباب، وهم أكثر الفئات إقبالاً على الانفتاح والتأثر بالإنترنت، ويمتلكون الخبرة المعلوماتية الكافية للتفاعل الاجتماعي، ولذلك فليس من الغريب أن تتأثر أفكارهم وسلوكياتهم بها، وتعد السلوكيات المنحرفة على مواقع التواصل الاجتماعي من الظواهر الاجتماعية التي أصبحت مصدر قلق للمجتمع السعودي، وللسلطات الثلاث في المملكة التشريعية والقانونية والتنفيذية، والتي تم إصدار مجموعة من التشريعات القانونية المشددة لمكافحتها والوقاية منها، وذلك لما لها من تأثيرات سلبية على أمن وسلامة المجتمع، ولا سيما على شريحة الشباب والتي تعد من أهم موارده البشرية؛ فالشباب هم أمل الوطن

وأصل الأمن، وهم بحاجة إلى غرس القيم الإسلامية السمحة في عقولهم وقلوبهم لحمايتهم من المخاطر والسلبيات المتدفقة عليهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي (حمدي، 2018؛ العتيبي، 2008).

مما لا شك فيه أن الشباب يمثلون الطاقة الحقيقية التي تتوجه آمال المجتمعات إليها في دفع مسيرة التنمية الشاملة، فهم أدوات الحاضر وأهم طاقاته وقدراته، وعليهم يتوقف نجاح المجتمعات وتطورها في إعدادهم وحسن استثمار طاقاتهم وتوظيف قدراتهم، لأنهم يشكلون الطاقة المتجددة في بناء المستقبل والتي تعقد على عاتقهم مواجهة التحديات المستقبلية، وهم رأس المال البشري الذي يسهم في نهضة المجتمع، خاصة عندما يشكل الشباب قطاعاً واسعاً قادراً على التغيير (كاتب وعقون، 2016).

والمملكة العربية السعودية كما هو الحال في البلاد العربية التي تعد مجتمعات شابة تعتمد على فئة الشباب في النهوض بها وتنميتها، لذا فإن الاهتمام بهم ورعايتهم تعد ضرورة ملحة لحمايتهم من الأخطار المحدقة بهم خاصة مع الانفتاح الحضاري الهائل على الغرب، والتطور التكنولوجي السريع في وسائل التواصل الاجتماعي، التي أصبحت في متناول أيديهم في كل الأوقات.

أنواع مواقع التواصل الاجتماعي: يمكن تقسيم مواقع التواصل الاجتماعي حسب استخداماتها إلى (الفنتوخ، 2015):

1) مواقع شخصية: أي أنها تختص بشخصيات محددة أو أفراد ومجموعات من الأصدقاء يمكنهم التعارف من خلالها وإنشاء صداقات بينهم ومثالها(الفيسبوك).
2) مواقع ثقافية: وهي المواقع التي تختص بعلم معين وتجمع المهتمين بموضوع محدد، ومثالها (Library thing).
3) مواقع مهنية: حيث تجمع هذه المواقع أصحاب المهن المتشابهة لإيجاد بيئة تعليمية أو تدريبية فاعلة، ومثالها (لينكد إن).

أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم

أشار (القندلجي، 2015) إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي وعلى وجه الخصوص موقعي "الفيس بوك" و "تويتر" قد فرضت نفسها بقوة كبيرة في جميع المجالات داخل المجتمعات في السنوات الخمس الأخيرة؛ وذلك بسبب ما توفره من وسائل وأدوات تفاعلية بالصوت والصورة والنص المكتوب فيما بينها وبين طالبي الخدمة للتعبير عن آرائهم والمشاركة الفاعلة فيما بينهم؛ الأمر الذي دفع الكثير من الأفراد والمنشآت لاتخاذ شبكات التواصل الاجتماعي كمسارات للتواصل مع جمهور المستخدمين. كما أشار

(الرحباني، 2011) إلى أن العالمية والانتشار الكبير لمواقع التواصل الاجتماعي كان بسبب التفاعلية الحرة لمستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي سواء في التعبير عن الرأي في المناقشات، أو طرح المواضيع الجديدة ونشر الأخبار والتي تكون بعيده نوعاً ما عن الرقابة، وهذا الأمر قد سهل التفاعلية والمشاركة بالآراء في المواضيع المختلفة سواء الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية وعلى حد سواء.

وتبرز أهمية مواقع التواصل الاجتماعي للطلبة في المجالات التعليمية فيما يلي: (رمود، 2012؛ حمدي، 2018)

1) تعزيز قنوات التواصل والاتصال بين الطلبة والمعلمين وبين الطلبة أنفسهم.
2) تنمية ثقة الطلبة بأنفسهم خاصة من الذين يعيشون عزلة اجتماعية عن حياتهم الواقعية، فيجدون أنفسهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي التي يستطيعون التواصل عبرها مع الآخرين بحرية ودون خوف أو قلق من التواصل المباشر.
3) زيادة المهارات التقنية من خلال المعلومات والمهارات التي يمكن أن يتوصل إليها الطلبة من خلال هذه المواقع.
4) تشكل هذه المواقع مصدراً جديداً وسريعاً للأخبار العاجلة والهامّة في مجال التعليم والتعلّم يمكن أن يستفيد منه المعلم والطالب في نفس الوقت.
5) زيادة توعية الطلبة بالقيم الاجتماعية والثقافية والسياسية السائدة في مجتمعهم.
6) زيادة الفرص لدى الطلبة في التعلم الذاتي أو ما يعرف بإفراد التعلّم من خلال المواقع العلمية والمعلومات التي تساعد الطلبة على التعلم بشكل مباشر باستخدام هذه المواقع.
7) تعزيز التواصل بين المؤسسات التعليمية وأولياء أمور الطلبة، فوسائل التواصل الاجتماعي قد تساعد الأسرة على متابعة أخبار أبنائهم الطلبة في المؤسسة التعليمية والاطلاع على سجلاتهم التعليمية من خلال التواصل مع المؤسسات التعليمية عبر هذه المواقع دون الحاجة للتواجد المستمر في المؤسسة التعليمية.
8) السرعة في التفاعل بين المؤسسات التعليمية والأفراد وإمكانية الحصول على المعلومات بسرعة وسهولة.
9) تحسين فعالية عملية التعليم والتعلم من خلال ما تعرضه هذه المواقع من أفكار إبداعية وتجارب مفيدة.

مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

يتعرض مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي وخصوصا فئة الشباب وبشكل خاص طلاب المرحلة الثانوية ولا سيما أنهم في فترة المراهقة؛ للكثير من المخاطر التي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على أوجه حياتهم اليومية، والتي من أبرزها:

1. تعرض الطلاب مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي لعمليات الاحتيال والقرصنة الإلكترونية، انتهاك الخصوصية؛ بسبب اختراق وتهكير حساباتهم، ونشر الصور الشخصية الخاصة بهم، وإثارة الشائعات والأكاذيب حولهم دون رقابة، إذ إن المعلومات الشخصيّة لمختلف شرائح المستخدمين هي عرضة للسرقة بطريقة غير مباشرة، أو للانتقال بسهولة وبطرق احتيالية لجهات مشبوهة، وبالتالي يمكن استغلالها بطرق سلبية (الآغا، 2009).
2. الإضرار بقيم الطلبة الأخلاقية؛ بهدف التأثير السلبي على فئة الشباب وتجريدهم من القدرة على العمل والإنتاج والإبداع خاصة وأن مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي على الانترنت من الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين (12 – 29سنة)؛ نظراً لتعرض هذه الفئة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي للتحرشات الجنسية، والمضايقة والمعاكسات الجنسية لكلا الجنسين، وتداول ومشاهدة الأفلام الإباحية، مما يشكل خروجا على القيم الدينية والاجتماعية في المجتمع، (سبتي، 2013).
3. تعرض الطلبة مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي للأمراض النفسية بسبب الاستخدام المفرط لها ومعاناتهم من الكثير من المشاكل الاجتماعية والعاطفية التي تؤثر على الصحّة النفسيّة، إذ إن قضاء أوقات طويلة على مواقع التواصل الاجتماعي يؤثر بشكل سلبي في مزاج المستخدم؛ مما يُسبب له القلق والاكتئاب، كخوف الأفراد من خوض التجارب سواء إيجابية أو سلبية، أو تكوين أفكار وتخيلات غير حقيقية عن الحياة والعلاقات الشخصية مع الأصدقاء، بسبب ما يتم نشره عبر هذه المواقع من أحداث ومواقف، أو الاهتمام بشكل كبير ومبالغ فيه بالمظاهر الخارجيّة الماديّة، والصور الزائفة حسب مقاييس المجتمع في هذه المواقع (المنصور، 2012).
4. تعرض مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي للعزلة والاغتراب الاجتماعي، إذ أن معظم المستخدمين لهذه المواقع خاصة من فئة الشباب يعيشون حالة من الاغتراب عن مجتمعهم وواقعهم الاجتماعي بسبب الإدمان على التعامل مع العالم الافتراضي (المجتمع الرقمي) عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والذي لا يمت بأي صلة لواقعهم ولعاداتهم وتقاليدهم وأعرافهم وقيمهم وآدابهم، مما يؤدي بالشباب إلى فقدان المهارات المطلوبة لإقامة علاقات اجتماعية سوية في البيئة الواقعية من خلال الاتصال

الشخصي المباشر بين الشباب وبين أفراد أسرهم، والأقارب والأصدقاء والجيران (راضي، 2003)، وبالتالي فإن هذه المواقع تعمل على صرف الشباب عن القيم والعادات والأخلاقيات السائدة في مجتمعاتهم، مما يسهم في ضعف القيم الاجتماعية لديهم، وروح الانتماء للعائلة والمجتمع المحلي (الحايس، 2015)، من أهم التأثيرات السلبية الرئيسة لمواقع التواصل الاجتماعي على الشباب ظاهرة الاغتراب الاجتماعي والثقافي، والتي تعد ظاهرة متميزة وجديدة في المجتمعات الحديثة التي أصبحت تعاني من مشكلات اجتماعية وثقافية (المقرن والشعلان، 2013)؛ وتتمثل أهم مظاهر الاغتراب بشعور الشباب بالعزلة الاجتماعية والتي تظهر على شكل شعور الشباب بالوحدة والفراغ النفسي، والإحساس بالرغبة بالانفصال عن المعايير الاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع، وكذلك افتقاد الشباب الشعور بالأمن والطمأنينة والحماية الاجتماعية (العامري، 2019). ومن المظاهر الأخرى للاغتراب الاجتماعي التمرد والابتعاد عن الواقع والمألوف والشائع في المجتمع، وعدم التقيد بالعادات والتقاليد في المجتمع ورفضها وكراهيتها، وقد يكون هذا التمرد على النفس أو الأسرة أو المجتمع وما يتضمنه من أنظمة وقوانين ومؤسسات وغيرها (Brignall & Valey, 2005)، كما أن الاغتراب يمثل أحد المشكلات الاجتماعية، حيث يمثل حالة قريبة من الانحراف السلوكي لدى الشباب، رغم أنه لا يتضمن الانحراف بالشكل الصريح، إلا أنه أحد العوامل الكامنة وراء الانحراف (العتيبي، 2018).

5. هدر وقت الشباب، إذ أن معظم الوقت الذي يقضيه المستخدمين على مواقع التواصل الاجتماعي يضيع بلا فائدة تذكر، بل على العكس فإن هذه الأوقات والتي تطول لساعات طويلة بسبب إدمان العديد من منهم لهذه المواقع تكون على حساب أمور أخرى كالدراسة أو العمل وغيرها (العبد، 2011).

6. انجذاب مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي إلى استخدام اللغة العربية الركيكة، وإدخال اختصارات وكلمات من لغات أخرى، مما يؤثر سلباً على مستوى لغة التخاطب بين المستخدمين وتدهور امتلاكهم لمهارات اللغة العربية السليمة في التحدث والتواصل، حيث يؤدي استخدام هذه المواقع بشكل كبير إلى الحد من قدرة الفرد على الإنتاجية والإبداع، كما أن هذه المواقع تعد إحدى الطرق التي يمكن أن تؤدي إلى إلحاق الضرر بقدرة الأجيال الشابة على استخدام قواعد اللغة العربية السليمة، وذلك بسبب ظهور الكلمات الهجينة التي يتم تداولها في الرسائل والمحادثات عبر هذه المواقع (شلبي، 2009).

7. تعرض مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي للكم الهائل من المعلومات السريعة، إذ تتبدل المعلومات والأخبار والصور على مواقع التواصل الاجتماعي في كل لحظة، مما يؤثر على قدرة الفرد المستخدم على التفكير الحقيقي في كل هذه المعلومات (زين العابدين، 2014).
8. الدخول ومشاهدة مقاطع الفيديو الإباحية، وهذا بالطبع يسبب خطراً كبيراً على الشباب والمراهقين من صغار السن دون الثامنة عشرة.
9. زيادة انتشار حالات العنف المجتمعي؛ بسبب الترويج للأفكار الهدامة، والأفكار الإرهابية وانتشار الفكر المتطرف بين الشباب (الحايس، 2015).
10. مما سبق يتضح أن من أهم الأخطار المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي من النواحي الاجتماعية هو الإدمان على الانترنت وما يتبعه من ضعف العلاقات والروابط الاجتماعية الوجاهية بين الأفراد، وضعف المشاركة المجتمعية في المناسبات الاجتماعية، وضعف روابط الصداقة والزمالة، أما على المستوى الصحي والنفسي فتتمثل هذه الأخطار في قلة النوم والتعب والإرهاق، والإجهاد العضلي والتوتر والصداع، وعلى المستوى الشخصي تعرض الشباب للانحرافات السلوكية والجنسية، للأمراض النفسية ولمظاهر الاغتراب الاجتماعي والثقافي. وتجدر الإشارة إلى أن من أبرز آثار اغتراب الشباب في الوقت الحاضر، وما يتضمنه من شعور بالعزلة الاجتماعية والعجز واللامعيارية هو ما تفصح عنه وسائل الإعلام المختلفة من زيادة حالات الانتحار بين أفراد المجتمع، وإدمان المخدرات والحبوب المخدرة بشتى أنواعها ومؤثراتها، وإدمان الكحول والمسكرات، والانحلال الجنسي، والدعارة المنظمة، وشيوع ثقافة العنف كأسلوب للحياة؛ وما يترتب عليها من انتشار الجريمة والسلوك المنحرف في المجتمع.

ومن خلال ما سبق يمكن حصر مجالات الخطورة لمواقع التواصل الاجتماعي على طلبة المدارس الثانوية فيما يلي (الحربي، 2017):

1) الخطورة في المجال الثقافي: إنَّ ثورة المعلومات عملت كهجمة ثقافيّة على الطلبة وهم في بداية تطلعهم لتراثهم المحليّ والقوميّ، وخطفتهم إلى فضاء كبير، فأصبحوا غريبين ثقافياً عن مجتمعهم؛ وغير قادرين على الانصهار في قيم المجتمع وعاداته وثقافته المتوارثة .
2) الخطورة في المجال الاجتماعي: والتي تتبلور في ضعف التفاعل والتواصل الاجتماعي بين الطلبة والأسرة والمجتمع المحيط.

3) الخطورة في المجال الاقتصادي: والتي تتمثل أساسا في ثقافة الاستهلاك لدى الطلبة، عبر آلية الإعلان وحب التملك والمحاكاة وتقليد الآخرين، حيث تتجسد في الواقع بصورة جلية وواضحة، مما يخلق ضغوطاً اقتصادية وثقافية على معظم الأسر.

كما يمكن تلخيص العوامل التي تعمل على زيادة خطورة مواقع التواصل على طلبة المدارس في المرحلة الثانية، فيما يلي (المنصور، 2012؛ الحربي، 2017):

1. اقتناء معظم الطلبة للهواتف المحمولة الذكية المدعمة بخدمات الانترنت وسهولة اشتراك الطلبة بمواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.
2. تعرض الطلبة في سن مبكرة لما يعرض على مواقع الانترنت وخاصة للأفلام والصور الإباحية، وكذلك للمواقع الالكترونية المشبوهة في الوقت الذي لا يستطيع الطلبة تمييز الضار والنافع منها.
3. ضعف الرقابة والتوجيه من قبل أسر الطلبة حول استخدامهم الصحيح لمواقع التواصل الاجتماعي.
4. تعرض الطلبة للكثير من الأفكار والسلوكيات ومشاهد القتل وشرب الخمور وتعاطي المخدرات التي تختلف في مضمونها عن أفكار وسلوكيات المجتمع السعودي.
5. ظهور المشاكل الصحية للطلبة نتيجة تعرضهم الطويل لأجهزة الاتصال كأمراض العيون والعمود الفقري، والأمراض النفسيّة مثل القلق والتوتر، وأمراض الجهاز الهضمي، وضعف مناعة الجسم وذلك لتدني مستوى التغذية الصحية.

الدراسات السابقة:

أجرى (البلهان والشمري، 2019) دراسة بعنوان " المخاطر النفسية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال في دولة الكويت من وجهة نظر أولياء أمورهم" وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن المخاطر النفسية لمواقع التواصل الاجتماعي لدى الأطفال في الأسرة في دولة الكويت، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على الاستبانة كأداة للحصول على البيانات الميدانية، وتم اختيار عينة من الأسر في دولة الكويت بطريقة عشوائية عنقودية من مختلف محافظات دولة الكويت بلغت (1097) أسرة، أظهرت نتائج هذه الدراسة أن مستوى المخاطر النفسية من استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي قد جاءت بمستويات مرتفعة، ومن أهم هذه المخاطر الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، وتعرض الأبناء للمشاكل الصحية والنفسية، وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الأسر نحو المخاطر

النفسية المترتبة من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال تعزى لمتغيرات الجنس ولصالح الذكور، بينما وجدت فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير العمر لصالح الفئة العمرية (12 سنة).

دراسة (حمدي، 2018) بعنوان "اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات: دراسة مسحية في جامعة تبوك السعودية" هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة اعتماد الشباب السعودي على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للتزود بالأخبار والمعلومات، بالإضافة إلى معرفة طبيعة هذه المعلومات، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها، واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات، والتي تم تطبيقها على عينة من طلبة جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية، تكونت عينة الدراسة من 401 طالباً، توصلت نتائج الدراسة إلى أن أهم دوافع الشباب السعودي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي تتمثل في الترفيه والتسلية، ومن ثم الحصول على بعض الأخبار العامة حول المجتمع السعودي أو الأخبار الفنية بينما كان الاهتمام بالشؤون السياسية قليلاً، بالإضافة على العلاقات الاجتماعية مع الأصدقاء والأقارب، كما أكدت الدراسة ان الثقة بمصداقية مواقع التواصل الاجتماعي جاءت بدرجة متوسطة.

دراسة (Sander, 2017) بعنوان " وسائل التواصل الاجتماعي ومخاطرها على الحياة الجنسية للشباب" تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على كيف يفهم الشباب النشاط الجنسي في سياق وسائل التواصل الاجتماعي، مع الأخذ بعين الاعتبار المواد الإعلامية وكذلك العمليات الرمزية في مواقع التواصل الاجتماعي. اعتمدت الدراسة على عينة مكونة من 89 شاب من الفئة العمرية (14 – 19) سنة في بلجيكا الناطقة بالهولندية، وقد استندت هذه الدراسة إلى مناقشات الشباب ومعانيهم واتجاهاتهم حول الحياة الجنسية في وسائل التواصل الاجتماعي في الحياة اليومية، أظهرت نتائج الدراسة أن الشباب يصدرون أحكاماً قوية بشأن النشاط الجنسي في سياق وسائل التواصل الاجتماعي وكيف يستخدمون نظاماً هرميًا حادًا للتمييز بين الممارسات الجنسية "الجيدة" و "السيئة" في وسائل التواصل الاجتماعي، كما أظهرت نتائج الدراسة أن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت ساحة معركة حاسمة للانحرافات الجنسية؛ يجب أن تؤخذ على محمل الجد باعتبارها أخطار على الحياة العامة للشباب وعلى حياتهم الجنسية بشكل خاص.

دراسة (كاتب وعقون، 2016) بعنوان "أثر استخدام مواقع الواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري، دراسة وصفية مسحية على عينة من شباب –أم البواقي، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام الشبكات الاجتماعية على سلوك الشباب الجزائري اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي لتحقيق أهدافها واستخدمت أداة الاستبيان

لجمع المعلومات من المبحوثين، والتي تم تطبيقها على عينة من شباب مدينة أم البواقي، تكونت عينة الدراسة من 80 شابا وشابة، توصلت الدراسة إلى أن مستخدمي الشبكات الاجتماعية من الذكور والإناث هم من الشريحة العمرية من 20 إلى 24 وأن فترات استخدامهم لشبكات التواصل حددت بأكثر من سنتين وبشكل يومي وأكثر من 3 ساعات حسب الوقت المفضل لديهم، كما توصلت إلى أن الجوانب القيمية لمضامين الشبكات الاجتماعية تساهم في خلق سلوكيات جديدة لدى الشباب لا تتماشى مع قيم المجتمع الجزائري وهذا يؤدي إلى زعزعة الهوية الوطنية لديهم ونقص الرغبة في حب الوطن لديهم.

دراسة (الخزاعلة والخلفان، 2015) بعنوان" أثر مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الجامعية لدى طلبة جامعة الملك فيصل" وهدفت هذه الدراسة التعرف على أثر مواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت على منظومة القيم الدينية والأخلاقية، الاجتماعية، والشخصية للطلبة في جامعة الملك فيصل في المملكة العربية السعودية، كما هدفت هذه الدراسة أيضا التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين مدى أثر مواقع التواصل على منظومة القيم لطلبة الجامعة باختلاف متغيري الجنس والكلية، استخدمت الدراسة أداة الاستبيان لجمع البيانات الميدانية من عينة الدراسة المكونة من 772 طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائيا من طلبة جامعة الملك فيصل، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى أثر مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الدينية والأخلاقية، والقيم الاجتماعية، والقيم الشخصية للطلبة جاءت بمستوى مرتفع ومتوسط، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم للطلبة باختلاف متغير الجنس بينما تبين وجود فروق باختلاف نوع الكلية ولصالح الطلبة في الكليات العلمية.

دراسة (الميمان، 2015) بعنوان" توظيف المؤسسات الأمنية لوسائل الإعلام الجديد والتواصل الاجتماعي في مجالات التوعية الأمنية بالمملكة العربية السعودية" وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مجالات التوعية الأمنية التي تقوم بها المؤسسات الأمنية من خلال توظيف وسائل الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت، من وجهة نظر العاملين في مجال الإعلام في إدارات العلاقات العامة في وزارة الداخلية والقطاعات الأمنية في المملكة العربية السعودية، والتعرف على أنواع وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي التي يتم وظيفها في هذه المجالات، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات الميدانية من عينة الدراسة التي تكونت من 106 مفردة تم اختيارها عشوائياً و 70 مفردة تم اختيارها بطريقة قصدية، وأظهرت نتائج الدراسة أن لوسائل الإعلام الجديدة ومواقع التواصل الاجتماعي أثر

في مجال التوعية الأمنية، كما بينت الدراسة وجود الكثير من المعوقات التي تواجه المؤسسات الأمنية عند توظيف وسائل الإعلام الجديد.

دراسة (بن منيخر، 2015) الاستخدامات السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي ودورها في انحراف الشباب: دراسة من منظور طالبات جامعة الملك سعود، هدفت الدراسة إلى التعَّرُف على دور الاستخدامات السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي في انحراف الشباب من منظور طالبات جامعة الملك سعود، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات الخاصة بعينة الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات السنة النهائية في كليات جامعة الملك سعود بمدينة الرياض، وبلغت عينة الدراسة 465 طالبة، أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على الاستخدامات السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي في كل من (المجال الاجتماعي، والمجال الأخلاقي، والمجال الثقافي، والمجال الاقتصادي، والمجال السياسي)، وأنها تسهم بدرجة عالية في انحراف الشباب.

دراسة إلدا ترتاري (Elda Tartari, 2015) بعنوان " الآثار الاجتماعية الإيجابية والسلبية لوسائل التواصل على المراهقين" وهدفت هذه الدراسة إلى إظهار الآثار الاجتماعية الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على المراهقين في ألبانيا، اعتمدت الدراسة على أداة المقابلة لتحقيق أهدافها والتي تضمنت أسئلة حول خصائص استخدامات المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي ورأس المال الاجتماعي والخصوصية وأمن الشباب والرفاهية الاجتماعية والمشكلات النفسي والإنجاز التعليمي وتم إجراء مقابلات مع 20 مراهق من المنتظمين على استخدام وسائل التواصل الاجتماعية الذين تتراوح أعمارهم بين 11 و 16 عامًا . وأظهرت نتائج الدراسة أن المراهقين قد تأثروا بشكل إيجابي في زيادة قدرات الاتصال لديهم، والحصول على المعلومات، وتطوير التقنية المهارات الحاسوبية التواصلية، من جهة أخرى، بينت الدراسة أن المراهقين قد تأثروا بشكل سلبي بوسائل الاتصال من خلال وقوعهم في الانحرافات الجنسية وتعرضهم لخطر الاكتئاب، والتسلط والاستغلال عبر الإنترنت.

وأجرى (الراشد، 2014) دراسة بعنوان "إدمان الإنترنت لدى طلاب الجامعة في المملكة العربية السعودية، دراسة اختبارية لاستبيان التشخيصي ل (كيمبيرلي يونج)"، وهدفت هذه الدراسة إلى معرف مستوى شيوع إدمان استخدام الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعات السعودية، والتعرف على الاختلاف بين مظاهر الاستخدام والمشكلات المرتبطة باستخدام الانترنت، اعتمدت الدراسة لتحقيق أهداف الدراسة على مقياس (كيمبيرلي يونج) الخاص بقياس الاستخدام المرضي للإنترنت، وتم تطبيق أداة الدراسة على عينة مكونة من 166 طالباً وطالبة من جامعة الإمام محمد بن سعود

الإسلامية، وأظهرت نتائج الدراسة أن ما نسبته 31.5 % من طلاب الجامعة هم من مدمني الإنترنت حسب المقياس المستخدم بالدراسة، وتعد هذه النسبة مؤشر خطير على زيادة نسبة مدمني الانترنت في مجتمع طلبة الجامعات السعودية، وبينت نتائج الدراسة ان مستوى الإدمان المسبب للمشاكل الخارجة عن السيطرة بين مجتمع الطلبة جاءت أعلى من النسبة المحددة في المقياس المستخدم في الدراسة والتي تتراوح بين 80 % الى 100 %، كما أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين عينة الدراسة من المدمنين على الإنترنت وغير المدمنين في بعض مظاهر الإدمان والمشكلات الخارجية المرتبطة بالإدمان. وكذلك وجود فروق بين الطلبة باختلاف متغير الجنس في نوعية المشكلات المرتبطة بالإدمان على الانترنت ولصالح عينة الدراسة من الذكور.

قام ميك كيني (McKinney, 2012) بدراسة بعنوان " النرجسية أم الانفتاح: استخدام الطلبة للفيسبوك والتويتر" بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين استخدام الشباب الجامعي لموقعي الفيسبوك وتويتر والنرجسية "الافتنان بالنفس" و "الانفتاح على العالم الخارجي"، وذلك بالتطبيق على عينة قوامها 233 من طلاب جامعة نورث إيسترن وجامعة ساوثرن في الولايات المتحدة الأمريكية، تتكون من 144 من الإناث، و 89 من الذكور، وتوصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج منها: وجود علاقة طردية بين اتجاه الشباب الجامعي نحو الانفتاح " تبادل المعلومات مع الآخرين" وعدد مرات استخدام موقعي الفيسبوك وتويتر، ووجود علاقة طردية بين اتجاه الشباب الجامعي نحو الشعور بالنرجسية وعدد مرات تبادل المعلومات مع أصدقائهم في موقعي الفيسبوك وتويتر، وعدد التغريدات التي يقومون بإرسالها، كما كشفت الدراسة أن قيام الطلبة بتحديث بياناتهم – إضافة الصور والمعلومات والتغريدات الجديدة على مواقع التواصل الاجتماعي– يرتبط طردياً وميلهم للانفتاح على العالم.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من عرض الدراسات السابقة تعدد المواضيع التي بحثت في مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها المختلفة على أفراد المجتمع، وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بكونها قد بحثت بشكل أساسي في المخاطر المترتبة على استخدام طلبة المدارس الثانوية لوسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المعلمين بتعليم القريات في المملكة العربية السعودية، وهذا لم تتناوله الدراسات السابقة، كما تتميز بأنه تم تطبيق أدواتها البحثية على فئة طلبة المدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية، والذين هم في مرحلة المراهقة والأكثر تأثراً بمواقع التواصل الاجتماعي، وبالتالي أكثر تعرضاً لأخطار

هذه المواقع المختلفة. ولما كانت هذه الفئة من المجتمع السعودي تمثل فئة الشباب الصغار في مقتبل العمر، وتشكل نسبة كبيرة من طلبة المدارس الذين سوف ينتقلون للمرحلة الجامعية كان لزاماً بحث الأخطار التي يمكن أن يتعرضوا لها جراء اشتراكهم في مواقع التواصل الاجتماعي وإدمانهم عليها.

منهجية الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهدافها، وذلك لمناسبة هذا المنهج لوصف الواقع الفعلي للمخاطر المترتبة على استخدام طلبة المدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية لوسائل التواصل الاجتماعي، ويتيح هذا المنهج جمع البيانات الميدانية من عينة الدراسة المستهدفة، وتحليلها باستخدام أساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي. وتقد تضمنت منهجية الدراسة الحالية الاعتماد على المصادر المكتبية للحصول على الإحصائيات والدراسات السابقة وذات الصلة لبناء الإطار النظري للدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة المستهدف من جميع معلمي المدارس الثانوية الحكومية والأهلية للبنين في إدارة تعليم القريات في المملكة العربية السعودية والبالغ عددهم الإجمالي نحو (325)، موزعين في (12) مدرسة ثانوية حكومية، هي: ثانوية تحفيظ القرآن الكريم، ثانوية الملك فهد، ثانوية الأمير سلطان، ثانوية الأمير بدر، ثانوية أحمد بن حنبل، ثانوية العيساوية، ثانوية الناصفة، ثانوية العقيلة، ثانوية قرطبة، ثانوية غرناطة، ثانوية القريات، ثانوية الحديثة. وفي (3) مدارس ثانوية أهلية، هي: مدارس القريات الأهلية، ثانوية نبراس الأهلية، مدارس جواهر المعرفة الثانوية (إدارة تعليم القريات، 2020).

عينة الدراسة:

استخدمت الدراسة لاختيار عينة الدراسة أسلوب المسح الكلي للمعلمين من مجتمع الدراسة، وقد تم أولا اختيار عينة استطلاعية مكونة من 30 معلماً لتطبيق أداة الدراسة عليهم وذلك بهدف التحقق من خصائص الصدق والثبات لأداة الدراسة لتطبيقها بشكلها النهائي على العينة الأساسية للدراسة.

أما العينة الأساسية للدراسة فقد تكونت من 295 معلماً، والذين تم تطبيق أداة الدراسة على 288 معلماً والمتواجدين في مواقع عملهم في المدارس خلال فترة تطبيق أداة الدراسة التي تمت في الأسبوعين الأول والثاني من الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020/2019م. وبعد الانتهاء من عملية التطبيق تم استرجاع 279 استبانة

من التي تم تطبيقها، وبعد إجراء تدقيق للبيانات الواردة فيها تم استثناء 8 استبيانات من التحليل الإحصائي وذلك لعدم اكتمال البيانات فيها، وبذلك يكون حجم العينة النهائية من المعلمين 271 معلم تمثل ما نسبته 83.4 % من المجتمع الإحصائي الكلي، وتشكل ما نسبته 94.1 % من عدد الاستبيانات التي تم توزيعها.

أداة الدراسة:

استخدمت الاستبانة كأداة رئيسة لجمع بيانات الدراسة، باعتبارها أكثر ملائمة لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، وقد تم الاعتماد على الأسس العلمية لبنائها وإخضاعها لاختبارات الصدق والثبات وفقاً للخطوات الإجرائية التالية:

بناء أداة الدراسة: تم بناء الاستبانة انطلاقًا من موضوع الدراسة وأهدافها، بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة وذات الصلة بموضوعها مثل دراسة (المطيري، 2014) و (قديسات، 2010)، بالإضافة إلى الاستفادة من آراء المختصين في موضوعها، وتكونت الاستبانة من الأجزاء الرئيسة التالية:

الجزء الأول: ويتضمن البيانات الديموغرافية والوظيفية الخاصة بالمعلمين، وتشمل المتغيرات التالية: مكان الاقامة، العمر، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، نوع المدرسة. مواقع التواصل الاجتماعي خطورة على طلبة المرحلة الثانوية

الجزء الثاني: ويتضمن على (6) فقرات تتعلق بقياس أكثر مواقع التواصل الاجتماعي خطورة على طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المدارس معلمي المرحلة الثانوية للبنين في إدارة تعليم القريات والتي شملت مواقع: الفيسبوك Face book ، تويتر Twitter، الواتس اب WhatsApp ، يوتيوبYoutube ، انستغرام Instagram ، سناب شات Snapchat .

الجزء الثالث: ويتضمن على (12) فقرة تتعلق بقياس مستوى إقدام الطلبة في المدارس الثانوية بالسلوكيات التالية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

الجزء الرابع: ويشمل على (43) فقرة لقياس الأخطار المترتبة من استخدام طلبة المدارس الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي ، ويشمل هذا الجزء المحاور الفرعية التالية:

المحور الأول: ويتلق بقياس " الأخطار الاجتماعية من استخدام طلبة المدارس الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي، واشتمل هذا المحور على (10 فقرات).

المحور الثاني: ويتلق بقياس " الأخطار الشخصية من استخدام طلبة المدارس الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي، واشتمل هذا المحور على (10 فقرات).

المحور الثالث: ويتلق بقياس " الأخطار الثقافية من استخدام طلبة المدارس الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي، واشتمل هذا المحور على (9 فقرات).

المحور الرابع: ويتلق بقياس " الأخطار الاقتصادية من استخدام طلبة المدارس الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي، واشتمل هذا المحور على (6 فقرات).

المحور الخامس: ويتلق بقياس " الأخطار الصحية من استخدام طلبة المدارس الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي، واشتمل هذا المحور على (8 فقرات).

صدق أداة الدراسة:

الصدق الظاهري: للتحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم عرضها بصورتها الأولية على (8) من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية من المتخصصين من كليات الآداب والعلوم الاجتماعية والعلوم التربوية من جامعة مؤتة، وجامعة البلقاء وكذلك من أعضاء هيئة التدريس من جامعة الحدود الشمالية في السعودية، وذلك لتحديد مدى كفاية الفقرات في كل محور، وتحديد مدى مناسبة كل فقرة لقياس ما وضعت لأجله، ومدى ملاءمة الفقرة من حيث الصياغة واللغة. واستناداً إلى الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون، قام الباحث بإجراء التعديلات على فقرات أداة الدراسة، والتي اتفق عليها 80 % من المحكمين، حيث تم تعديل صياغة بعض الفقرات.

صدق البناء: للتحقق من صدق البناء الداخلي لأداة الدراسة تم تطبيقها على العينة الاستطلاعية التي تكونت من 30 معلم، والذين طلب منهم الإجابة على فقرات الاستبانة، وبعد استرجاعها وتخزين بياناتها تم التحقق من صدق البناء وذلك بحساب معامل الارتباط Pearson التوافقي بين الفقرات في كل محور والدرجة الكلية له. ويوضح الجدول (2) معامل الارتباط Pearson بين فقرات محاور أداة الدراسة والدرجة الكلية للمحاور:

جدول (1) معاملات الارتباط بين فقرات محاور أداة الدراسة والدرجة الكلية للمحاور

المجالات	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
الأخطار الاجتماعية	1	0.441**	5	0.574**	9	0.562**
	2	0.514**	6	0.603**	10	0.417**
	3	0.632**	7	0.447**	-	-
	4	0.369**	8	0.484**	-	-
الأخطار الشخصية	1	0.562**	5	0.514**	9	0.631**
	2	0.601**	6	0.504**	10	0.469**
	3	0.411**	7	0.555**	-	-
	4	0.434**	8	0.367**	-	-
الأخطار الثقافية	1	0.578**	4	0.637**	7	0.519**
	2	0.440**	5	0.549**	8	0.436**
	3	0.581**	6	0.557**	9	0.447**
الأخطار الاقتصادية	1	0.549**	3	0.657**	5	0.502**
	2	0.557**	4	0.541**	6	0.663**
الأخطار الصحية	1	0.385**	4	0.697**	7	0.416**
	2	0.554**	5	0.507*	8	-
	3	0.630**	6	0.425**	-	-

يتضح من النتائج في الجدول (1) أن معاملات الارتباط بين متوسط درجة كل فقرة من فقرات المحور الأول والمتعلق بقياس مستوى الأخطار الاجتماعية من استخدام طلبة المدارس الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي مع المتوسط العام لفقرات هذا المجال تتراوح بين (0.369 و 0.632)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، ويتضح أن معاملات الارتباط بين متوسط درجات كل فقرة من فقرات المحور

الثاني والمتعلق بقياس الأخطار الشخصية من استخدام طلبة المدارس الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي مع المتوسط العام لفقرات هذا المحور تتراوح بين (0.411 و 0.601) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01). وكذلك بالنسبة لمعاملات الارتباط بين متوسط درجات كل فقرة من فقرات المحور الثالث والمتعلق بقياس الأخطار الثقافية من استخدام طلبة المدارس الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي مع المتوسط العام لفقرات هذا المحور تتراوح بين (0.436 و 0.637) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01). كما ويتضح أن معاملات الارتباط بين متوسط درجات كل فقرة من فقرات المحور الرابع والمتعلق بقياس الأخطار الاقتصادية من استخدام طلبة المدارس الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي مع المتوسط العام لفقرات هذا المحور تتراوح بين (0.502 و 0.663) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01). وأخيرا جاءت معاملات الارتباط بين متوسط درجات كل فقرة من فقرات المحور الخامس والأخير والمتعلق بقياس الأخطار الصحية من استخدام طلبة المدارس الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي مع المتوسط العام لفقرات هذا المحور تتراوح بين (0.385 و 0.697) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

– ثبات أداة الدراسة: استخدمت الدراسة للتحقق من الثبات لأداة الدراسة أسلوب الاتساق الداخلي بين فقرات محاور أداة الدراسة، باستخدام معامل كرونباخ الفا ("Cronbach Alpha "a)، وبعد تطبيق هذا الاختبار على عينة الدراسة الاستطلاعية المكونة من 30 معلم، وقد جاءت قيمة معاملات الثبات لمحاور أداة الدراسة وللأداة ككل، وكما هو مبين في الجدول (2)

جدول رقم (2) معامل الثبات (كرونباخ الفا) لمجالات أداة الدراسة وللأداة ككل

المجالات	عدد الفقرات	معامل الثبات (كرونباخ ألفا)
المخاطر الاجتماعية	10	0.883
المخاطر الشخصية	10	0.790
المخاطر الثقافية	9	0.801
المخاطر الاقتصادية	6	0.845
المخاطر الصحية	8	0.820
الأداة ككل	43	0.942

يتضح من نتائج حساب ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقة كرونباخ الفا ("a" Cronbach Alpha) في الجدول (2) أن أداة الدراسة قد حققت درجة مرتفعة من الثبات، فقد بلغ معامل الثبات الكلي للأداة 0.942 ، وبينت النتائج تمتع أداة الدراسة بكافة محاورها بدرجة مرتفعة من الثبات، حيث تراوحت قيم معاملات الثبات بين (0.790 -0.883).

وبناءً على ما تقدم من نتائج الصدق والثبات وصدق المحكمين يتضح أن أداة الدراسة (الاستبيان) تتمتع بإمكانية تطبيقها والاعتماد عليها والوثوق من النتائج التي ستسفر عنها.

الإجابة عن أسئلة الدراسة:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما المخاطر المترتبة على استخدام طلبة المدارس الثانوية لوسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية للبنين في إدارة تعليم القريات ؟

للإجابة عن السؤال الأول للدراسة تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لاستجابات عينة الدراسة على محاور أداة الدراسة ، علماً بأن أداة الدراسة قد تضمنت على 43 فقرة، موزعة على 5 محاور رئيسة، وهي: الأخطار "الاجتماعية والشخصية والثقافية والاقتصادية والصحية" من استخدام طلبة المدارس الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي، والجدول (3) يوضح هذه النتائج.

جدول رقم (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة نحو المخاطر المترتبة على استخدام طلبة المدارس الثانوية لوسائل التواصل الاجتماعي

الرقم	*الفقرات*	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	المخاطر الاجتماعية	3.535	0.78	5	متوسط
2	المخاطر الشخصية	3.701	0.70	4	مرتفع
3	المخاطر الثقافية	3.775	0.66	3	مرتفع
4	المخاطر الاقتصادية	3.948	0.77	1	مرتفع
5	المخاطر الصحية	3.934	0.76	2	مرتفع
-	المخاطر ككل	3.778	0.69	-	مرتفع

من النتائج الموضحة في الجدول (3) يظهر أن المستوى العام للمخاطر المترتبة على استخدام طلبة المدارس الثانوية لوسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية للبنين في إدارة تعليم القريات قد جاءت بمستوى مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لإجاباتهم على جميع المحاور (3.778) بانحراف معياري (0.69)، أما على مستوى المحاور الفرعية فقد حقق محور المخاطر الاقتصادية الترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية وبلغ الوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة على هذا المحور (3.948) بانحراف معياري (0.77)، وبمستوى مرتفع، وجاء في الترتيب الثاني محور المخاطر الصحية وبلغ الوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة على هذا المحور (3.934) بانحراف معياري (0.76)، وبمستوى مرتفع، وفي الترتيب الثالث محور المخاطر الثقافية وبلغ الوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة على هذا المحور (3.775) بانحراف معياري (0.66)، وبمستوى مرتفع، وفي الترتيب الرابع محور المخاطر الشخصية وبلغ الوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة على هذا المحور (3.701) بانحراف معياري (0.70)، وبمستوى مرتفع، وفي الترتيب الثالث محور المخاطر الاجتماعية وبلغ الوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة على هذا المحور (3.535) بانحراف معياري (0.78)، وبمستوى متوسط، ، ومن الملاحظ أن جميع المحاور قد حققت مستوى مرتفع ومتوسط، ولم يحقق أي محور مستوى منخفض.

وقد بينت النتائج في الجدول (3) أن قيم الانحرافات المعيارية لإجابات معلمي المدارس الثانوية للبنين في إدارة تعليم القريات على المحاور قد تراوحت بين (0.66-0.78) مما يشير إلى التقارب في إجاباتهم على فقرات المحاور مما يشير إلى صحة الاستدلال واعتبارها بيانات متجانسة.

وفيما يلي عرض لنتائج إجابات معلمي المدارس الثانوية للبنين في إدارة تعليم القريات على فقرات المحاور:

محور المخاطر الاجتماعية:

للتعرف على مستوى المخاطر الاجتماعية المترتبة على استخدام طلبة المدارس الثانوية لوسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية للبنين في إدارة تعليم القريات تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب حسب الأهمية لإجابات عينة الدراسة على فقرات هذا المحور، علماً بأن محور المخاطر الاجتماعية قد تضمن على (10) فقرات، والجدول (4) يوضح هذه النتائج.

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب لاستجابات عينة الدراسة نحو فقرات محور المخاطر الاجتماعية المترتبة على استخدام طلبة المدارس الثانوية لوسائل التواصل الاجتماعي

رقم الفقرة	المخاطر الاجتماعية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	تقلل مواقع التواصل الاجتماعي من مستوى العلاقات الواقعية بين طلبة المدارس الثانوية واستبدالها بأساليب التواصل الافتراضي	3.793	0.87	1	مرتفع
2	تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في ضعف مشاركة الطلبة بالمناسبات الاجتماعية.	3.720	1.04	2	مرتفع
4	تزيد مواقع التواصل الاجتماعي من قلة اهتمام الطلبة بصلة الأرحام وزيارة الأقارب والأصدقاء	3.688	1.11	3	مرتفع
10	تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في تلاشي العادات المجتمعية الحميدة لدى الطلبة في المدارس الثانوية	3.557	1.09	4	متوسط
9	تؤدي مواقع التواصل الاجتماعي إلى تفكك العلاقات الاجتماعية بين الطلبة وأسرهم	3.539	1.07	5	متوسط
5	تشجع مواقع التواصل الاجتماعي على زيادة جرائم الطلبة الأخلاقية .	3.495	1.02	6	متوسط
3	تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على إضعاف دور طلبة المدارس الثانوية في المشاركة بالأنشطة التي تقيمها المدرسة لخدمة المجتمع المحلي.	3.469	1.08	7	متوسط
6	تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في ضعف دور الطلبة في الأعمال التطوعية في المجتمع	3.410	1.06	8	متوسط
8	تزيد مواقع التواصل الاجتماعي من حدة الخلافات والمشاجرات والعنف المجتمعي	3.362	1.13	9	متوسط

رقم الفقرة	المخاطر الاجتماعية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
7	تؤدي مواقع التواصل الاجتماعي إلى قلة اهتمام الطلبة في المدارس الثانوية بالقضايا التي تخص المجتمع	3.336	1.11	10	متوسط
–	المستوى العام لمحور المخاطر الاجتماعية المترتبة على استخدام طلبة المدارس الثانوية لوسائل التواصل الاجتماعي	3.535	0.78	–	متوسط

يتضح من النتائج في الجدول (4) أن المخاطر الاجتماعية المترتبة على استخدام طلبة المدارس الثانوية لوسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية للبنين في إدارة تعليم القريات قد جاءت بمستوى متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدِّراسة لى جميع فقرات المحور إجمالاً (3.535) بانحراف معياري (0.78)، وتكشف استجابات عينة الدِّراسة على فقرات هذا المحور أن (3) فقرات من أصل (10) فقرات قد حققت مستويات مرتفعة، تراوحت الأوساط الحسابية لإجابات عينة الدراسة عليها بين (3.688– 3.793) وقد تبين من النتائج أن من أهم المخاطر الاجتماعية المترتبة على استخدام طلبة المدارس الثانوية لوسائل التواصل الاجتماعي تتمثل في الفقرة رقم (1) والتي تنص على: "تقلل مواقع التواصل الاجتماعي من مستوى العلاقات الواقعية بين طلبة المدارس الثانوية واستبدالها بأساليب التواصل الافتراضي "، وقد حققت هذه الفقرة الترتيب الأول من حيث الأهمية بمتوسط حسابي (3.793)، وفي الترتيب الثاني، الفقرة التي تنص على: "تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في ضعف مشاركة الطلبة بالمناسبات الاجتماعية " بمتوسط حسابي (3.720)، وفي الترتيب الثالث الفقرة التي تنص " تزيد مواقع التواصل الاجتماعي من قلة اهتمام الطلبة بصلة الأرحام وزيارة الأقارب والأصدقاء " بمتوسط حسابي (3.688).

أما الفقرات التي حققت تقديرات متوسطة للمخاطر الاجتماعية المترتبة على استخدام طلبة المدارس الثانوية لوسائل التواصل الاجتماعي فبلغ عددها (7) فقرات من أصل (10) فقرات، تراوحت الأوساط الحسابية لإجابات عينة الدراسة عليها بين (3.336–3.557) وقد تبين من النتائج أن من أهم مخاطر المترتبة على استخدام طلبة المدارس الثانوية لوسائل التواصل الاجتماعي التي جاءت بمستوى متوسط يتمثل في الفقرة رقم (9) والتي تنص على " تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في تلاشي العادات المجتمعية الحميدة لدى الطلبة في المدارس الثانوية " بمتوسط حسابي (3.557). تلاها في الترتيب الخامس الفقرة " تؤدي مواقع التواصل الاجتماعي إلى تفكك العلاقات

الاجتماعية بين الطلبة وأسرهم " بمتوسط حسابي (3.539)، تلاها في السادس الفقرة " تشجع مواقع التواصل الاجتماعي على زيادة جرائم الطلبة الأخلاقية " بمتوسط حسابي (3.495)، في الترتيب السابع الفقرة " تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على إضعاف دور طلبة المدارس الثانوية في المشاركة بالأنشطة التي تقيمها المدرسة لخدمة المجتمع المحلي " بمتوسط حسابي (3.469)، وفي الترتيب السابع الفقرة " تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على إضعاف دور طلبة المدارس الثانوية في المشاركة بالأنشطة التي تقيمها المدرسة لخدمة المجتمع المحلي " بمتوسط حسابي (3.469)، وفي الترتيب الثامن الفقرة " تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في ضعف دور الطلبة في الأعمال التطوعية في المجتمع " بمتوسط حسابي (3.410)، وفي الترتيب التاسع الفقرة " تزيد مواقع التواصل الاجتماعي من حدة الخلافات والمشاجرات والعنف المجتمعي " بمتوسط حسابي (3.362)، وأخيرا الفقرة " تؤدي مواقع التواصل الاجتماعي إلى قلة اهتمام الطلبة في المدارس الثانوية بالقضايا التي تخص المجتمع " بمتوسط حسابي (3.336) .

وأوضحت النتائج أن قيم الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة من معلمي المدارس الثانوية للبنين في إدارة تعليم القريات على فقرات محور المخاطر الاجتماعية المترتبة على استخدام طلبة المدارس الثانوية قد تراوحت بين (0.87-1.13) مما يشير إلى تركز إجابات عينة الدراسة على فقرات هذا المحور وعدم تشتتها، وتشير أيضا إلى تقارب إجابات عينة الدراسة نحو الفقرات مما يدل على سلامة الاستدلال من الإجابات.

2-محور المخاطر الشخصية:

للتعرف على مستوى المخاطر الشخصية المترتبة على استخدام طلبة المدارس الثانوية لوسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية للبنين في إدارة تعليم القريات تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب حسب الأهمية لإجابات عينة الدراسة على فقرات هذا المحور، علماً بأن محور المخاطر الشخصية قد تضمن على (10) فقرات، والجدول (5) يوضح هذه النتائج.

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب لاستجابات عينة الدراسة نحو فقرات محور المخاطر الشخصية المترتبة على استخدام طلبة المدارس الثانوية لوسائل التواصل الاجتماعي

رقم الفقرة	المخاطر الشخصية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
3	تنمي مواقع التواصل الاجتماعي ضعف الإحساس بأهمية إدارة الوقت لدى الطلبة	3.996	0.91	1	مرتفع
2	يؤدي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الى هدر وقت الطلبة في المدارس الثانوية	3.923	1.05	2	مرتفع
7	تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على إدمان الطلبة على الألعاب الإلكترونية	3.908	1.06	3	مرتفع
10	تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على انتشار نمط الاستهلاك الغربي بين الطلبة في المدارس الثانوية	3.731	1.07	4	مرتفع
8	تقلل مواقع التواصل الاجتماعي من التزام الطلبة في المدارس الثانوية بأداء الفروض الدينية	3.686	1.13	5	مرتفع
9	تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة انتشار حالات الإخفاق والفشل في الدراسة لدى الطلبة في المدارس الثانوية	3.672	0.96	6	متوسط
1	تعمل مواقع التواصل الاجتماعي في خرق الخصوصية الفردية للطلبة في المدارس الثانوية	3.557	1.01	7	متوسط
4	يؤدي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الى عدم تحلي الطلبة بالصدق والإخلاص في العمل	3.542	1.07	8	متوسط
5	تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في قلة ممارسة الطلبة للأنشطة المدرسية كالرحلات المدرسية والمسابقات الثقافية	3.498	1.01	9	متوسط
6	تؤدي مواقع التواصل الاجتماعي إلى فقدان الطلبة في المدارس الثانوية	3.351	1.04	10	متوسط

رقم الفقرة	المخاطر الشخصية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
	الإحساس بالثقة بالآخرين				
–	المستوى العام لمحور المخاطر الشخصية المترتبة على استخدام طلبة المدارس الثانوية لوسائل التواصل الاجتماعي	3.701	0.70	–	مرتفع

يتضح من النتائج في الجدول (5) أن المخاطر الشخصية المترتبة على استخدام طلبة المدارس الثانوية لوسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية للبنين في إدارة تعليم القريات قد جاءت بمستوى مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدِّراسة لى جميع فقرات المحور إجمالاً (3.701) بانحراف معياري (0.70)، وتكشف استجابات عينة الدِّراسة على فقرات هذا المحور أن (5) فقرات من أصل (10) فقرات قد حققت مستويات مرتفعة، تراوحت الأوساط الحسابية لإجابات عينة الدراسة عليها بين (3.688– 3.793) وقد تبين من النتائج أن من أهم المخاطر الشخصية المترتبة على استخدام طلبة المدارس الثانوية لوسائل التواصل الاجتماعي تتمثل في الفقرة رقم (3) والتي تنص على: " تنمي مواقع التواصل الاجتماعي ضعف الإحساس بأهمية إدارة الوقت لدى الطلبة"، وقد حققت هذه الفقرة الترتيب الأول من حيث الأهمية بمتوسط حسابي (3.996)، وفي الترتيب الثاني، الفقرة التي تنص على: " يؤدي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الى هدر وقت الطلبة في المدارس الثانوية " بمتوسط حسابي (3.923)، وفي الترتيب الثالث الفقرة التي تنص " تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على إدمان الطلبة على الألعاب الإلكترونية " بمتوسط حسابي (3.908). وفي الترتيب الرابع الفقرة التي تنص " تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على انتشار نمط الاستهلاك الغربي بين الطلبة في المدارس الثانوية " بمتوسط حسابي (3.731). وفي الترتيب الخامس الفقرة التي تنص " تقلل مواقع التواصل الاجتماعي من التزام الطلبة في المدارس الثانوية بأداء الفروض الدينية " بمتوسط حسابي (3.686).

أما الفقرات التي حققت تقديرات متوسطة للمخاطر الشخصية المترتبة على استخدام طلبة المدارس الثانوية لوسائل التواصل الاجتماعي فبلغ عددها (5) فقرات من أصل (10) فقرات، تراوحت الأوساط الحسابية لإجابات عينة الدراسة عليها بين (3.351–3.672) وقد تبين من النتائج أن من أهم مخاطر الشخصية المترتبة على استخدام طلبة المدارس الثانوية لوسائل التواصل الاجتماعي التي جاءت بمستوى متوسط يتمثل في الفقرة رقم (9) والتي تنص على " تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة

انتشار حالات الإخفاق والفشل في الدراسة لدى الطلبة في المدارس الثانوية " بمتوسط حسابي (3.672). تلاها في الترتيب السابع الفقرة " تعمل مواقع التواصل الاجتماعي في خرق الخصوصية الفردية للطلبة في المدارس الثانوية " بمتوسط حسابي (3.557)، تلاها في الترتيب الثامن الفقرة " يؤدي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الى عدم تحلي الطلبة بالصدق والإخلاص في العمل " بمتوسط حسابي (3.542)، في الترتيب التاسع الفقرة " تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في قلة ممارسة الطلبة للأنشطة المدرسية كالرحلات المدرسية والمسابقات الثقافية " بمتوسط حسابي (3.498)، وفي الترتيب العاشر والأخير الفقرة " تؤدي مواقع التواصل الاجتماعي إلى فقدان الطلبة في المدارس الثانوية الإحساس بالثقة بالآخرين " بمتوسط حسابي (3.351).

وأوضحت النتائج أن قيم الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة من معلمي المدارس الثانوية للبنين في إدارة تعليم القريات على فقرات محور المخاطر الشخصية المترتبة على استخدام طلبة المدارس الثانوية قد تراوحت بين (0.91-1.13) مما يشير إلى تركز إجابات عينة الدراسة على فقرات هذا المحور وعدم تشتتها، وتشير أيضا إلى تقارب إجابات عينة الدراسة نحو الفقرات مما يدل على سلامة الاستدلال من الإجابات.

3-محور المخاطر الثقافية:

للتعرف على مستوى المخاطر الثقافية المترتبة على استخدام طلبة المدارس الثانوية لوسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية للبنين في إدارة تعليم القريات تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب حسب الأهمية لإجابات عينة الدراسة على فقرات هذا المحور، علماً بأن محور المخاطر الثقافية قد تضمن على (9) فقرات، والجدول (6) يوضح هذه النتائج.

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب لاستجابات عينة الدراسة نحو فقرات محور المخاطر الثقافية المترتبة على استخدام طلبة المدارس الثانوية لوسائل التواصل الاجتماعي

رقم الفقرة	المخاطر الثقافية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
2	تعمل مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الفجوة الثقافية بين جيل الآباء والأبناء	4.055	0.91	1	مرتفع
6	تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة تقليد الطلبة للمشاهير والفنانين في نمط لباسهم وأعمالهم اليومية	3.996	1.05	2	مرتفع
1	يسهم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تمرد الطلبة على القيم والعادات المتوارثة في المجتمع	3.897	0.99	3	مرتفع
7	تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في تعميق ثقافة التعصب الفكري والطائفي لدى الطلبة	3.745	0.90	4	مرتفع
9	تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في تهديد ثقافة التسامح والحوار الهادف بين الطلبة	3.720	0.89	5	مرتفع
4	تنمي مواقع التواصل الاجتماعي فقدان الشعور بالحياء والخجل بين الجنسين لدى الطلبة	3.716	1.00	6	مرتفع
5	تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على سيطرة الأفكار السطحية والمنحرفة لدى الطلبة	3.642	0.89	7	متوسط
3	تؤدي مواقع التواصل الاجتماعي إلى قلة التزام الطلبة في المدارس بالأخلاق الحميدة	3.627	0.94	8	متوسط
8	يؤدي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إلى تعميق مفاهيم الفردانية في الفكر والبعد عن الفكر الجمعي	3.572	0.88	9	متوسط
_	المستوى العام لمحور المخاطر الثقافية المترتبة على استخدام طلبة المدارس الثانوية لوسائل التواصل الاجتماعي	3.775	0.66	–	مرتفع

يتضح من النتائج في الجدول (6) أن المخاطر الثقافية المترتبة على استخدام طلبة المدارس الثانوية لوسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية للبنين في إدارة تعليم القريات قد جاءت بمستوى مرتفع، حيث بلغ المتوسط

الحسابي العام لاستجابات عينة الدِّراسة لجميع فقرات المحور إجمالاً (3.775) بانحراف معياري (0.66)، وتكشف استجابات عينة الدِّراسة على فقرات هذا المحور أن (6) فقرات قد حققت مستويات مرتفعة، تراوحت الأوساط الحسابية لإجابات عينة الدراسة عليها بين (3.716- 4.055) وقد تبين من النتائج أن من أهم المخاطر الثقافية المترتبة على استخدام طلبة المدارس الثانوية لوسائل التواصل الاجتماعي تتمثل في الفقرة رقم (2) والتي تنص على: " تعمل مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الفجوة الثقافية بين جيل الآباء والأبناء "، وقد حققت هذه الفقرة الترتيب الأول من حيث الأهمية بمتوسط حسابي (4.055)، وفي الترتيب الثاني، الفقرة التي تنص على: "تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة تقليد الطلبة للمشاهير والفنانين في نمط لباسهم وأعمالهم اليومية " بمتوسط حسابي (3.996)، وفي الترتيب الثالث الفقرة التي تنص" يسهم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تمرد الطلبة على القيم والعادات المتوارثة في المجتمع " بمتوسط حسابي (3.897). وفي الترتيب الرابع الفقرة التي تنص " تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في تعميق ثقافة التعصب الفكري والطائفي لدى الطلبة " بمتوسط حسابي (3.745). وفي الترتيب الخامس الفقرة التي تنص " تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في تهديد ثقافة التسامح والحوار الهادف بين الطلبة " بمتوسط حسابي (3.926). وفي الترتيب السادس الفقرة التي تنص " تنمي مواقع التواصل الاجتماعي فقدان الشعور بالحياء والخجل بين الجنسين لدى الطلبة " بمتوسط حسابي (3.716)

وأوضحت النتائج أن قيم الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة من معلمي المدارس الثانوية للبنين في إدارة تعليم القريات على فقرات محور المخاطر الثقافية المترتبة على استخدام طلبة المدارس الثانوية قد تراوحت بين (0.88-1.05) مما يشير إلى تركز إجابات عينة الدراسة على فقرات هذا المحور وعدم تشتتها، وتشير أيضا إلى تقارب إجابات عينة الدراسة نحو الفقرات مما يدل على سلامة الاستدلال من الإجابات.

4-محور المخاطر الاقتصادية:

للتعرف على مستوى المخاطر الاقتصادية المترتبة على استخدام طلبة المدارس الثانوية لوسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية للبنين في إدارة تعليم القريات تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب حسب الأهمية لإجابات عينة الدراسة على فقرات هذا المحور، علماً بأن محور المخاطر الاقتصادية قد تضمن على (6) فقرات، والجدول (7) يوضح هذه النتائج.

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب لاستجابات عينة الدراسة نحو فقرات محور المخاطر الاقتصادية المترتبة على استخدام طلبة المدارس الثانوية لوسائل التواصل الاجتماعي

رقم الفقرة	المخاطر الاقتصادية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
5	يزيد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الحاجة لشراء وتحديث واستبدال أجهزة الاتصال بأجهزة اتصال حديثة	4.085	0.95	1	مرتفع
2	تنمي مواقع التواصل الاجتماعي زيادة الرغبة لدى الطلبة في التسوق الإلكتروني للسلع والخدمات	4.026	890.	2	مرتفع
6	يزيد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من الحاجة للسلع الكمالية غير الضرورية مثل شراء الألعاب الإلكترونية والاشتراك في المواقع الإلكترونية الربحية	3.956	1.00	3	مرتفع
1	تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على هدر الأموال على الاشتراك في الانترنت	3.952	011.	4	مرتفع
3	تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على زيادة احتمال وقوع الطلبة كضحايا للإعلانات التجارية الكاذبة	3.926	081.	5	مرتفع
4	تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة مصاريف العلاج على الآثار الصحية من الاستخدام الطويل لها	3.742	111.	6	مرتفع
–	المستوى العام لمحور المخاطر الاقتصادية المترتبة على استخدام طلبة المدارس الثانوية لوسائل التواصل الاجتماعي	3.948	0.77	–	مرتفع

يتضح من النتائج في الجدول (7) أن المخاطر الاقتصادية المترتبة على استخدام طلبة المدارس الثانوية لوسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية للبنين في إدارة تعليم القريات قد جاءت بمستوى مرتفع، حيث بلغ

المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدِّراسة لى جميع فقرات المحور إجمالاً (3.948) بانحراف معياري (0.77)، وتكشف استجابات عينة الدِّراسة على فقرات هذا المحور أن جميع الفقرات قد حققت مستويات مرتفعة، تراوحت الأوساط الحسابية لإجابات عينة الدراسة عليها بين (3.742- 4.085) وقد تبين من النتائج أن من أهم المخاطر الاقتصادية المترتبة على استخدام طلبة المدارس الثانوية لوسائل التواصل الاجتماعي تتمثل في الفقرة رقم (5) والتي تنص على: "يزيد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الحاجة لشراء وتحديث واستبدال أجهزة الاتصال بأجهزة اتصال حديثة "، وقد حققت هذه الفقرة الترتيب الأول من حيث الأهمية بمتوسط حسابي (4.085)، وفي الترتيب الثاني، الفقرة التي تنص على: "تنمي مواقع التواصل الاجتماعي زيادة الرغبة لدى الطلبة في التسوق الإلكتروني للسلع والخدمات " بمتوسط حسابي (4.026)، وفي الترتيب الثالث الفقرة التي تنص "يزيد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من الحاجة للسلع الكمالية غير الضرورية مثل شراء الألعاب الإلكترونية والاشتراك في المواقع الإلكترونية الربحية " بمتوسط حسابي (3.956). وفي الترتيب الرابع الفقرة التي تنص " تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على هدر الأموال على الاشتراك في الانترنت "بمتوسط حسابي (3.952). وفي الترتيب الخامس وقبل الأخير الفقرة التي تنص "تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على زيادة احتمال وقوع الطلبة كضحايا للإعلانات التجارية الكاذبة " بمتوسط حسابي (3.926). وفي الترتيب السادس والأخير الفقرة التي تنص "تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة مصاريف العلاج على الآثار الصحية من الاستخدام الطويل لمواقع التواصل الاجتماعي" بمتوسط حسابي (3.742).

وأوضحت النتائج أن قيم الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة من معلمي المدارس الثانوية للبنين في إدارة تعليم القريات على فقرات محور المخاطر الاقتصادية المترتبة على استخدام طلبة المدارس الثانوية قد تراوحت بين (0.89-1.11) مما يشير إلى تركز إجابات عينة الدراسة على فقرات هذا المحور وعدم تشتتها، وتشير أيضا إلى تقارب إجابات عينة الدراسة نحو الفقرات مما يدل على سلامة الاستدلال من الإجابات.

5-محور المخاطر الصحية:

للتعرف على مستوى المخاطر الصحية المترتبة على استخدام طلبة المدارس الثانوية لوسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية للبنين في إدارة تعليم القريات تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب حسب الأهمية لإجابات عينة الدراسة على فقرات هذا المحور، علماً بأن محور المخاطر الصحية قد تضمن على (8) فقرات، والجدول (8) يوضح هذه النتائج

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب لاستجابات عينة الدراسة نحو فقرات محور المخاطر الصحية المترتبة على استخدام طلبة المدارس الثانوية لوسائل التواصل الاجتماعي

رقم الفقرة	المخاطر الصحية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
6	تنمي مواقع التواصل الاجتماعي الكسل وقلة ممارسة الطلبة للرياضة والعادات الصحية السليمة	4.262	0.89	1	مرتفع
2	يؤدي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إلى ضعف البصر لدى الطلبة	4.085	1.08	2	مرتفع
1	يؤدي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إلى التوتر والقلق والعصبية لدى الطلبة	4.041	0.90	3	مرتفع
5	تؤدي مواقع التواصل الاجتماعي إلى تشويش الأفكار وعدم القدرة على التركيز الدراسي لدى الطلبة	3.967	0.97	4	مرتفع
4	تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في ظهور آلام الظهر والعمود الفقري	3.882	1.04	5	مرتفع
3	تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على ازدياد حالات السمنة لدى الطلبة	3.838	1.12	6	مرتفع
8	تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة تعرض الطلبة للأمراض النفسية.	3.720	1.04	7	مرتفع
7	تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على زيادة حالات الكبت الجنسي لدى الطلبة المؤدية للأمراض الجنسية	.6893	0.96	8	مرتفع
-	المستوى العام لمحور المخاطر الصحية المترتبة على استخدام طلبة المدارس الثانوية لوسائل التواصل الاجتماعي	3.934	0.76	-	مرتفع

يتضح من النتائج في الجدول (8) أن المخاطر الصحية المترتبة على استخدام طلبة المدارس الثانوية لوسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية للبنين في إدارة تعليم القريات قد جاءت بمستوى مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدِّراسة لجميع فقرات المحور إجمالاً (3.948) بانحراف معياري (0.76)، وتكشف استجابات عينة الدِّراسة على فقرات هذا المحور أن جميع

الفقرات قد حققت مستويات مرتفعة، تراوحت الأوساط الحسابية لإجابات عينة الدراسة عليها بين (3.682- 4.262) وقد تبين من النتائج أن من أهم المخاطر الصحية المترتبة على استخدام طلبة المدارس الثانوية لوسائل التواصل الاجتماعي تتمثل في الفقرة رقم (6) والتي تنص على: "تنمي مواقع التواصل الاجتماعي الكسل وقلة ممارسة الطلبة للرياضة والعادات الصحية السليمة"، وقد حققت هذه الفقرة الترتيب الأول من حيث الأهمية بمتوسط حسابي (4.262)، وفي الترتيب الثاني، الفقرة التي تنص على: " يؤدي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إلى ضعف البصر لدى الطلبة " بمتوسط حسابي (4.085)، وفي الترتيب الثالث الفقرة التي تنص " يؤدي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إلى التوتر والقلق والعصبية لدى الطلبة " بمتوسط حسابي (4.041). وفي الترتيب الرابع الفقرة التي تنص " تؤدي مواقع التواصل الاجتماعي إلى تشويش الأفكار وعدم القدرة على التركيز الدراسي لدى الطلبة " بمتوسط حسابي (3.967). وفي الترتيب الخامس الفقرة التي تنص " تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في ظهور آلام الظهر والعمود الفقري " بمتوسط حسابي (3.882). وفي الترتيب السادس الفقرة التي تنص " تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على ازدياد حالات السمنة لدى الطلبة " بمتوسط حسابي (3.838).وفي الترتيب السابع وقبل الأخير الفقرة التي تنص " تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة تعرض الطلبة للأمراض النفسية " بمتوسط حسابي (3.838). وجاء في الترتيب الثامن والأخير الفقرة التي تنص " تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على زيادة حالات الكبت الجنسي لدى الطلبة المؤدية للأمراض الجنسية " بمتوسط حسابي (3.689).

وأوضحت النتائج أن قيم الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة من معلمي المدارس الثانوية للبنين في إدارة تعليم القريات على فقرات محور المخاطر الصحية المترتبة على استخدام طلبة المدارس الثانوية قد تراوحت بين (0.98-1.12) مما يشير إلى تركز إجابات عينة الدراسة على فقرات هذا المحور وعدم تشتتها، وتشير أيضا إلى تقارب إجابات عينة الدراسة نحو الفقرات مما يدل على سلامة الاستدلال من الإجابات.

وللتعرف على أكثر مواقع التواصل الاجتماعي خطورة على طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المدارس معلمي المرحلة الثانوية للبنين في إدارة تعليم القريات، تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب حسب الأهمية لإجابات عينة الدراسة على فقرات الجزء الثاني من أداة الدراسة، والجدول (9) يوضح هذه النتائج

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب لاستجابات عينة الدراسة نحو فقرات محور مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر خطورة على طلبة المرحلة الثانوية

الرقم	مواقع التواصل الاجتماعي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	الفيسبوك Face book	514.3	1.18	6	متوسط
2	الواتس اب WhatsApp	4.030	1.09	2	مرتفع
3	تويتر Twitter	4.085	0.98	1	مرتفع
4	يوتيوب YouTube	4.019	1.15	3	مرتفع
5	انستغرام Instagram	3.258	1.13	5	متوسط
6	سناب شات Snapchat	3.996	1.14	4	مرتفع

يتضح من النتائج في الجدول (9) أن أكثر مواقع التواصل الاجتماعي خطورة على طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية للبنين في إدارة تعليم القريات قد تمثلت في موقع تويتر Twitter وقد حقق هذه الموقع الترتيب الأول من حيث الأهمية بمتوسط حسابي (4.085)، وفي الترتيب الثاني موقع الواتس اب WhatsApp بمتوسط حسابي (4.030)، وفي الترتيب الثالث موقع يوتيوب YouTube بمتوسط حسابي (4.019). وفي الترتيب الرابع الفقرة موقع سناب شات Snapchat بمتوسط حسابي (3.996). وفي الترتيب الخامس وقبل الأخير موقع " نستغرام Instagram" بمتوسط حسابي (3.256) وبمستوى متوسط. وفي الترتيب السادس والأخير موقع " لفيسبوك Face book" بمتوسط حسابي (3.514).

يتبين مما سبق أنه جاءت نتائج الدراسة مؤكدة للمخاطر المترتبة على استخدام طلبة المدارس الثانوية لوسائل التواصل الاجتماعي، ومؤكدة للكثير من الدراسات التي تناولت الآثار المترتبة من استخدام طلبة المدارس لمواقع التواصل الاجتماعي، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن مستوى متقدم من تفاعل أفراد عينة الدراسة من معلمي المدارس الثانوية الحكومية والأهلية للبنين في إدارة تعليم القريات في المملكة العربية السعودية مع محاور الدراسة، وجاءت نتائج الدراسة منسجمة مع ما يشهده الشباب في المجتمع السعودي من مهددات ثقافية واجتماعية وشخصية والتي تشكل مهددات للأمن المجتمعي في ظل التطورات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي يشهدها المجتمع السعودي. ولا أحد يستطيع أن ينكر تعلق طلبة المدارس في المرحلة الثانوية بمواقع التواصل الاجتماعي، والتي كانت أحد العوامل الرئيسة لانجرافهم نحو الانحرافات السلوكية التي

انتشرت بشكل كبير في الوقت الراهن، سعيا منهم لتحقيق العديد من الأهداف الشخصية، وخير شاهد على ذلك ما نلمسه من انحرافات سلوكية للطلبة في المدارس، ومن نمط حياتهم السلبي وأسلوب تفكيرهم السطحي واندفاعهم وتهورهم نحو كل جديد؛ فقد أصبح من المعتاد أن نسمع ونرى طلبة المدارس يرتكبون سلوكًا منحرفًا أو جانحًا، إلا أن الأمر قد أصبح أخطر من السابق إذا اعتبرنا أن هذه السلوكيات المنحرفة من الظواهر الاجتماعية الخطيرة، التي لفتت أنظار المجتمع بأكمله، وذلك لما لها من تأثيرات سلبية على أمن المجتمع وعلى شريحة الطلبة التي تعد من موارد المجتمع الرئيسة. وضمن هذا الإطار تأكد نظريات الاعتماد على وسائل الاتصال أن طلبة المدارس الثانوية قد أصبحوا يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعي لتحقيق أهداف مختلفة، وليس لغايات التواصل الاجتماعي ومعرفة المعلومات والأخبار؛ بل أصبح مستوى اعتمادهم على مواقع التواصل الاجتماعي يتأثر بخصائصهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وأهدافهم واتجاهاتهم المختلفة.

ومن خلال استعراض النتائج الرئيسة لأسئلة الدراسة في ضوء محاورها، وما توصلت إليه التحليلات الإحصائية، يمكن إجمال نتائج الدراسة ومناقشتها بالشكل التالي:

أولاً: أشارت نتائج الدراسة أن المستوى العام للمخاطر المترتبة على استخدام طلبة المدارس الثانوية لوسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية للبنين في إدارة تعليم القريات قد جاءت بمستوى مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لإجاباتهم على جميع المحاور (3.778)، وحقق محور المخاطر الاقتصادية الترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية وبلغ الوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة على هذا المحور (3.948) وبمستوى مرتفع، وبينت الدراسة المتعلقة بهذا الجانب أن مواقع التواصل الاجتماعي قد عملت على زيادة شراء الطلبة للسلع الكمالية غير الضرورية مثل شراء أجهزة الاتصال الحديثة واستبدال أجهزة الاتصال القديمة بأجهزة حديثة، وشراء الألعاب الالكترونية، واستغلال المواقع الالكترونية للطلبة من خلال الإعلانات والمسابقات ووقوع الطلبة كضحايا لها، كما أن مواقع التواصل الاجتماعي أسهمت في زيادة مصاريف الأسرة على الاشتراك بالانترنت، وكذلك في زيادة المصاريف على النواحي الصحية للأبناء من جراء الاستخدام الطويل لمواقع التواصل الاجتماعي. وبينت النتائج أن المحور الخاص بالمخاطر الصحية قد حقق الترتيب الثاني من حيث الأهمية النسبية وبلغ الوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة على هذا المحور (3.934) وبمستوى مرتفع وبينت الدراسة المتعلقة بهذا الجانب أن مواقع التواصل الاجتماعي قد عملت على زيادة الكسل وقلة ممارسة الطلبة للرياضة والعادات الصحية السليمة، وزيادة حالات ضعف البصر وآلام الظهر والعمود الفقري، والتوتر والقلق والعصبية تشويش

الأفكار وعدم القدرة على التركيز الدراسي لدى الطلبة، كما تسهم في زيادة حالات الكبت الجنسي المؤدية للأمراض الجنسية لدى الطلبة، كما أوضحت النتائج أن المحور الخاص بالمخاطر الثقافية قد حقق الترتيب الثالث من حيث الأهمية النسبية وبلغ الوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة على هذا المحور (3.775) وبمستوى مرتفع، وبينت الدراسة المتعلقة بهذا الجانب أن مواقع التواصل الاجتماعي حسب أهميتها النسبية على زيادة الفجوة الثقافية بين جيل الآباء والأبناء، ونشر ثقافة تقليد الطلبة للمشاهير والفنانين في نمط لباسهم وأعمالهم اليومية، وتمرد الطلبة على القيم والعادات المتوارثة في المجتمع، وتعميق ثقافة التعصب الفكري والطائفي لدى الطلبة، وتهديد ثقافة التسامح والحوار الهادف بين الطلبة، وفقدان الشعور بالحياء والخجل بين الجنسين لدى الطلبة، وسيطرة الأفكار السطحية والمنحرفة لدى الطلبة، وقلة التزام الطلبة في المدارس بالأخلاق الحميدة. كما وبينت النتائج أن المحور الخاص بالمخاطر الشخصية قد حقق الترتيب الرابع من حيث الأهمية النسبية وبلغ الوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة على هذا المحور (3.701) وبمستوى مرتفع، وبينت الدراسة المتعلقة بهذا الجانب أن مواقع التواصل الاجتماعي حسب أهميتها النسبية على ضعف الإحساس بأهمية إدارة الوقت لدى الطلبة، هدر وقت الطلبة في المدارس الثانوية، وإدمان الطلبة على الألعاب الإلكترونية، انتشار نمط الاستهلاك الغربي بين الطلبة في المدارس الثانوية، وقلة التزام الطلبة في المدارس الثانوية بأداء الفروض الدينية، زيادة انتشار حالات الإخفاق والفشل في الدراسة لدى الطلبة في المدارس الثانوية، وخرق الخصوصية الفردية للطلبة في المدارس الثانوية، وعدم تحلي الطلبة بالصدق والإخلاص في العمل، وفقدان الطلبة في المدارس الثانوية الإحساس بالثقة بالآخرين. وبينت النتائج أن المحور الخاص بالمخاطر الاجتماعية قد حقق الترتيب الرابع من حيث الأهمية النسبية وبلغ الوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة على هذا المحور (3.535) وبمستوى متوسط،، وبينت الدراسة المتعلقة بهذا الجانب أن مواقع التواصل الاجتماعي حسب أهميتها النسبية على العلاقات الواقعية بين طلبة المدارس الثانوية واستبدالها بأساليب التواصل الافتراضين ضعف مشاركة الطلبة بالمناسبات الاجتماعية، وقلة اهتمام الطلبة بصلة الأرحام وزيارة الأقارب والأصدقاء، وتلاشي العادات المجتمعية الحميدة لدى الطلبة في المدارس الثانوية، تفكك العلاقات الاجتماعية بين الطلبة وأسرهم، وزيادة جرائم الطلبة الأخلاقية، ضعف دور الطلبة في الأعمال التطوعية في المجتمع، والخلافات والمشاجرات والعنف المجتمعي، وقلة اهتمام الطلبة في المدارس الثانوية بالقضايا التي تخص المجتمع.

وبينت النتائج أن أكثر مواقع التواصل الاجتماعي خطورة على طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية للبنين في إدارة تعليم القريات قد تمثلت

في موقع الواتس اب WhatsApp وقد حقق هذه الموقع الترتيب الأول من حيث الأهمية تلاها في الترتيب الثاني موقع تويتر Twitter وفي الترتيب الثالث موقع يوتيوب YouTube، وفي الترتيب الرابع موقع سناب شات Snapchat وفي الترتيب الخامس وقبل الأخير موقع " نستغرام Instagram" وبمستوى متوسط. وفي الترتيب السادس والأخير موقع " لفيسبوك Face book".

ومن خلال ما سبق يمكن القول بأن المخاطر المترتبة من استخدام طلبة المرحلة الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي لها آثارها وتداعياتها المختلفة عليهم، وإبعادهم عن القيم والأخلاقيات وإهدار طاقات الطلبة عن العمل المثمر والإبداع، لأن هذه المخاطر تحمل بين طياتها مزيد من الاستخدامات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي التي تنـأى بالطلبة بعيداً عن تحقيق أهدافهم، وتخرجهم من مضمار الدراسة والمنافسة والإبداع، كما أن الاستخدام غير السليم لمواقع التواصل الاجتماعي والاستغراق الطويل في الاطلاع ومتابعة مواقع التواصل تعرض هؤلاء إلى خطر التنمر من آخرين مما يؤثر على العلاقات الاجتماعية، كما يؤثر سلباً على النمو السليم لشخصيتهم، ووقوعهم في صدامات مع القيم الدينية والاجتماعية خاصة عند تصفحهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي للمواقع الأجنبية، وبخاصة المواقع الإباحية. وقد التقت نتائج الدراسة مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (كاتب وعقون، 2016) التي أظهرت أن الشبكات الاجتماعية عبر الانترنت تساهم في خلق سلوكيات جديدة لدى الشباب الجزائري والتي لا تتماشى مع قيم المجتمع؛ وهذا يؤدي إلى زعزعة الهوية الوطنية لدى الشباب وانتماءهم لقضايا الوطن، كما تتوافق النتائج مع دراسة (الخزاعلة والخلفان، 2015) التي أظهرت وجود أثر لمواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الدينية والأخلاقية، الاجتماعية، الشخصية للطلبة في المملكة العربية السعودية، كما توافقت النتائج مع دراسة (Sander, 2017) التي أظهرت نتائجها أن وسائل التواصل الاجتماعي تسهم في الانحرافات الجنسية للشباب؛ والي يجب أن تؤخذ على محمل الجد باعتبارها أخطار على الحياة العامة للشباب وعلى حياتهم الجنسية بشكل خاص.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مظاهر السلوك المنحرف لدى طلبة المدارس الثانوية عبر مواقع وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية للبنين في إدارة تعليم القريات ؟

للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لاستجابات عينة الدراسة على فقرات الجزء الثالث من أداة الدراسة، علماً بأن هذا الجزء قد تضمن على (12) فقرة، والجدول (10) يوضح هذه النتائج.

الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب لاستجابات عينة الدراسة نحو فقرات مظاهر السلوك المنحرف لدى طلبة المدارس الثانوية عبر مواقع وسائل التواصل الاجتماعي

رقم الفقرة	مظاهر السلوك المنحرف	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
4	شر وتداول الإشاعات المغرضة والأخبار الكاذبة بين الطلبة	3.888	1.02	1	مرتفع
1	التدخل في الشؤون الخاصة للطلبة الآخرين	3.702	1.07	2	مرتفع
5	الإضرار بمصالح الزملاء في المدرسة	3.701	0.98	3	مرتفع
6	القيام بأعمال التحريض لمشاركة الطلبة في السلوكيات المنحرفة	3.060	0.91	4	متوسط
10	القيام بأعمال انتحال شخصية الغير	3.004	0.90	5	متوسط
9	التلاعب بعواطف وأفكار الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي	2.981	0.95	6	متوسط
3	إفشاء أسرار الطلبة و والاعتداء على خصوصيتهم	2.906	1.03	7	متوسط
12	ممارسة أعمال القرصنة واختراق المواقع الإلكترونية	2.884	0.99	8	متوسط
8	الاستغلال الشخصي للمعلومات والصور الخاصة بالطلبة الآخرين	2.851	1.14	9	متوسط
7	سرقة المعلومات والصور الخاصة بالطلبة الآخرين لابتزازهم والضغط عليهم	2.808	1.08	10	متوسط
2	القيام بأعمال التحرش بالجنس الآخر	2.301	1.02	11	منخفض
11	إقامة علاقات غير شرعية مع الجنس الآخر عبر وسائل التواصل الاجتماعي	2.144	0.94	12	منخفض
–	المستوى العام لمظاهر السلوك المنحرف لدى طلبة المدارس الثانوية	3.073	0.81	–	متوسط

يلاحظ من الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية لمظاهر السلوك المنحرف لدى طلبة المدارس الثانوية عبر مواقع وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة جاءت بمستوى متوسط، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.073) من أصل (5)، وانحراف معياري (0.81)، وجاءت جميع إجابات عينة الدراسة على الفقرات ضمن المستوى المرتفع والمتوسط، وتراوحت أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين الفقرات بين الوسط (3.144) كحد أدنى على الفقرة رقم (11) والوسط الحسابي (3.888) كحد أعلى على الفقرة رقم (4)، ويلاحظ من الجدول (11) أن من أهم مظاهر

السلوك المنحرف لدى الطلبة والتي جاءت بمستوى مرتفع قد تمثلت في" نشر وتداول الإشاعات المغرضة والأخبار الكاذبة بين الطلبة "،بوسط حسابي 3.888، و" التدخل في الشؤون الخاصة للطلبة الآخرين " بوسط حسابي 3.702، وفي الترتيب الثالث " الإضرار بمصالح الزملاء في المدرسة " بوسط حسابي 3.701، أما الفقرات التي حققت مستوى متوسط فقد تمثلت في " القيام بأعمال التحريض لمشاركة الطلبة في السلوكيات المنحرفة "بوسط حسابي 3.060، وفي الترتيب الخامس " القيام بأعمال انتحال شخصية الغير "بوسط حسابي 3.004، وفي الترتيب السادس " التلاعب بعواطف وأفكار الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي " بوسط حسابي 2.981، وفي الترتيب السابع " إفشاء أسرار الطلبة و والاعتداء عى خصوصيتهم " بوسط حسابي 2.906، وفي الترتيب الثامن " ممارسة أعمال القرصنة واختراق المواقع الإلكترونية" بوسط حسابي 2.884، وفي الترتيب التاسع " الاستغلال الشخصي للمعلومات والصور الخاصة بالطلبة الآخرين " بوسط حسابي 2.851، وفي الترتيب العاشر " سرقة المعلومات والصور الخاصة بالطلبة الآخرين لابتزازهم والضغط عليهم " بوسط حسابي 2.808، أما الفقرات التي حققت مستوى منخفض فقد تمثلت في " القيام بأعمال التحرش بالجنس الآخر "بوسط حسابي 2.301، و " إقامة علاقات غير شرعية مع الجنس الآخر عبر وسائل التواصل الاجتماعي " بوسط حسابي 2.144. ويلاحظ من الجدول (19) التشتت المنخفض في مستوى إجابات أفراد عينة الدراسة نحو فقرات مجال مظاهر السلوك المنحرف لدى طلبة المدارس الثانوية عبر مواقع وسائل التواصل الاجتماعي، حيث تراوحت قيمة الانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين الفقرات بين الانحراف المعياري (1.14) كحد أعلى للتشتت منسوب للفقرة رقم (8) والانحراف المعياري (0.90) كحد أدنى للتشتت منسوب للفقرة رقم (10). مما يشير إلى توافق إجابات عينة الدراسة على الفقرات واعتبارها بيانات متجانسة نوعا ما.

وفي ضوء ما سبق أشارت نتائج الدراسة إلى أن المستوى العام لمظاهر السلوك المنحرف لدى طلبة المدارس الثانوية عبر مواقع وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية للبنين في إدارة تعليم القريات جاءت بمستوى متوسط، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.073)، وأن من أهم مظاهر السلوك المنحرف لدى الطلبة حسب أهميتها قد تمثلت في قيام الطلبة بنشر وتداول الإشاعات المغرضة والأخبار الكاذبة بين الطلبة ، التدخل في الشؤون الخاصة للطلبة الآخرين، والإضرار بمصالح الزملاء في المدرسة، والقيام بأعمال التحريض لمشاركة الطلبة في السلوكيات المنحرفة، والقيام بأعمال انتحال شخصية الغير، والتلاعب بعواطف وأفكار الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وفي إفشاء أسرار الطلبة والاعتداء على خصوصيتهم والاستغلال الشخصي

للمعلومات والصور الخاصة بالطلبة الآخرين، وسرقة المعلومات والصور الخاصة بالطلبة الآخرين لابتزازهم والضغط عليهم، والقيام بأعمال التحرش بالجنس الآخر، وأخيرا إقامة علاقات غير شرعية مع الجنس الآخر عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

من خلال النتائج السابقة يلاحظ تعدد السلوكيات المنحرفة التي قد يتم ارتكابها من قبل الطلبة خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي بطريقة سلبية، حيث أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي سلاحاً ذا حدين، إذ من الممكن أن يساء استخدام هذه المواقع وتتحول من نعمة إلى نقمة على الطلبة، خصوصا وأن هناك صعوبة في القدرة على التحكم فيما يتم عرضه عليها أو السيطرة على سلوك مستخدميه، الأمر الذي يزيد من خطورتها على الطلبة ويدفعهم نحو الانحراف والجريمة، ومما يجب ذكره أن إقدام الطلبة على ارتكاب السلوك المنحرف عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الحقيقة يكشف عن ضعف في بيئة العلاقات التفاعلية الاجتماعية بين الطلبة، وعن خطورة مواقع التواصل الاجتماعي على المنظومة القيمية لديهم، وما تحدثه من مشكلات سلوكية تؤدي على انتهاك الأعراض وتدمير الأسر وتفككها، وبذلك تصبح أضرارها مضاعفة فهي من ناحية تعمل على تدمير العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، وتؤدي إلى زيادة وتيرة الانحراف والجنوح.

ويمكن تفسير هذه النتائج من خلال رؤية النظرية البنائية الوظيفية، وما أصاب الأنساق الاجتماعية الخاصة بالتنشئة الأسرية في المجتمع السعودي من اختلال ناتج عن التغيرات الاجتماعية والثقافية المختلفة، والتي كانت التطورات التقنية في مجال الاتصالات إحدى إفرازاتها، وما أصاب القيم والمعايير لدى طلبة المدارس من تراجع والناشئة عن الفجوة الثقافية بين التغيرات المادية والثقافية في المجتمع السعودي. ويمكن تفسير الانحرافات السلوكية لدى الطلبة عبر مواقع التواصل الاحتماعي وفقا لنظرية الضبط الاجتماعي على أساس ضعف الرقابة على سلوك الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي مع الأشخاص الذين يتفاعلون معهم في المجتمع الافتراضي (Hirshi, 1969) . كما تتوافق هذه النتائج مع نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام والاتصال من خلال ما تملكه مواقع التواصل الاجتماعي من مصادر وما تنشره من معلومات يقوم الطلبة بالاعتماد عليها لتحقيق أهدافهم والتي تعمل على التأثير على السلوك سواء الإيجابي أم السلبي لمستخدميها. وتلتقي هذه النتائج مع دراسة (كاتب وعقون، 2016) التي أظهرت أن من أكثر السلوكيات المنحرفة لدى الشباب في المجتمع الجزائري تتمثل في تتبادل ونشر الإشاعات والأخبار الكاذبة، والقيام باختراق الحسابات الشخصية للطلبة الآخرين وانتحال شخصيتهم، والتلاعب بأفكار الطلبة. كما بينت دراسة (بن منيخر، 2015) أن أن هناك

بعض الانحرافات السلوكية عبر شبكات التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة والتي تتمثل في هدر الوقت المخصص للدراسة، وإفشاء اسرار الطالبات، كما بينت دراسة (المطيري، 2014) أن من ابرز الانحرافات السلوكية لدى الطلبة في الجامعات الأردنية هو نقل وترويج الإشاعات بين الطلبة، واستدراج ميول الآخرين واستغلالهم لتحقيق أغراض شخصية. كما أظهرت دراسة (كاتب وعقون، 2016) أن مواقع التواصل الاجتماعي قد أسهمت في خلق سلوكيات جديدة لدى الشباب مثل الاحتيال على الآخرين والاستغلال الشخصي للمعلومات ونشر الصور الخاصة بالطلبة الآخرين، وسرقة المعلومات والصور الخاصة ، والقيام بأعمال التحرش الجنسي. .كما بينت دراسة (الآغا ، 2009) بأن مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من الطلبة يمارسون سلوكيات منحرفة عبر هذه المواقع والتي منها التجسس والاطلاع على خصوصيات الغير، وبينت دراسة ميك كيني (McKinney, 2012) بأن الطلبة من الشباب الجامعية يرتكبون سلوكيات منحرفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي مثل إضافة الصور الإباحية والمعلومات والتغريدات التي تسيء للغير على مواقع التواصل الاجتماعي.

التوصيات والمقترحات:

بناءً على نتائج الدراسة، فقد تم صياغة التوصيات التالية:

- إيجاد سياسات رقابية فاعلة من قبل الجهات التربوية في المملكة العربية السعودية للتقليل من المخاطر الاجتماعية والثقافية والشخصية والاقتصادية والصحية المترتبة من استخدام طلبة المدارس الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي.
- اهتمام المدرسة والأسرة بإشغال أوقات الفراغ لدى الطلبة في المرحلة الثانوية من خلال تكثيف البرامج التعليمية، والتدريبية، والرياضية.
- العمل على تعزيز دور المدرسة والإشراف التربوي في عملية التوعية والتوجيه من المخاطر المختلفة لمواقع التواصل الاجتماعي.
- تبني المؤسسات المجتمعية ذات العلاقة بالمدرسة عقد دورات إرشادية للطلبة لتعزيز دورهم في المجتمع للحد والوقاية من الانحرافات السلوكية لدى الطلبة.
- توظيف مواقع التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمية للتعلم والاستفادة من تطبيقاتها في تنمية مهرات الطلبة المختلفة وبالتالي حمايتهم من المخاطر المختلفة لهذه المواقع.
- تضمين المقررات والمناهج المدرسية فصولاً حول مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة في المرحلة الثانوية.

- **إنتاج أفلام قصيرة تتحدث عن مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبثها عبر هذه الشبكات لتوعية الطلبة في المرحلة الثانوية**
- **إجراء المزيد من الدراسات الميدانية حول المخاطر المترتبة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة في المدارس، والتركيز على متغيرات جديدة لم تشملها الدراسة.**

المراجع

- الآغا، إسماعيل (2009). سوء استخدام تقنية الإنترنت والجوال ودورهما في انحراف الأحداث بدول مجلس التعاون الخليجي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- البلهان، عيسى، الشمري، أفراح (2019) المخاطر النفسية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال في دولة الكويت من وجهة نظر أولياء أمورهم، مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد الرابع والثلاثون، العدد الخامس، 2019 م.
- بن منيخر، نوف بنت عجمي (2015) الاستخدامات السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي ودورها في انحراف الشباب: دراسة من منظور طالبات جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الحايس، عبد الوهاب (2015) الآثار الاجتماعية لاستخدام وسائل الإعلام الاجتماعي على بعض جوانب الشخصية الشابة، مجلة شؤون اجتماعية–الإمارات / المجلد (32) صيف، العدد (126) ص ص 22:127.
- الحربي، بشري فيصل (2017) شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في العملية التعليمية، بحث أعد لملتقى شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، أخصائي تعليم إلكتروني مصمم تعليمي مدرب عمادة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- حمدي، ماطر (2018) اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات: دراسة مسحية في جامعة تبوك السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- الخزاعلة، محمد سلمان والخلفان، عيسى صالح (2015) أثر مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الجامعية لدى طلبة جامعة الملك فيصل، مجلة كلية التربية، الإسكندرية، المجلد 35، العدد 3، ص ص 189–228.
- الراشد، سعد بن عبدالله (2014) "إدمان الإنترنت لدى طلاب الجامعة في المملكة العربية السعودية، دراسة اختبارية لاستبيان التشخيصي ل (كيمبيرلي يونج)"، مجلة جامعة الشارقة، للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد (11) العدد (1)، ص ص 1 – 30، جامعة الشارقة، الإمارات العربية المتحدة.

- راضي، زاهر (2003) استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، عدد 15، جامعة عمان الأهلية، عمان، الأردن.
- رمود، ربيع (2012) تقنيات التعليم الإلكتروني، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، جدة، المملكة العربية السعودية.
- زين العابدين، فارس (2014) تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على الأطفال والفتيات، مجلة الأمن والحياة، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، 34: 388، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- سبتي، عباس، (2013) دراسة أثر مواقع التواصل الاجتماعي على طلبة المدارس والجامعات: سلبيات، حلول. مقترحات. دراسة مكتبية وميدانية.
- شلبي، أحمد خليل (2009) مستوى وعي طلاب المرحلة الثانوية والجامعية في محافظة جدة بمخاطر الانترنت من الناحية الشرعية والقانونية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- العامري، جعفر صادي (2019) الاغتراب ظاهرة وعلاج، الدار المنهجية للنشر والكتب، عمان، الأردن.
- العبد، ماجد رجب (2011). التواصل الاجتماعي، أنواعه وضوابطه وآثاره ومعوقاته، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- العتيبي، طارق بن موسى (2018) الاغتراب: دراسة تأصيلية فلسفية علمية، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر
- العتيبي، طارق بن موسى (2018) الاغتراب: دراسة تأصيلية فلسفية علمية، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- عصام، قمر (2008) المشكلات الاجتماعية المعاصر: مداخل نظرية–تجارب عربية–أساليب المواجهة، دار الفكر، عمان، الأردن.
- الفنتوخ، عبد القادر بن عبدالله (2015). الشبكات الاجتماعية الأثر والمستقبل، ورقة مقدمة إلى المؤتمر الوطني العشرين للحاسب الآلي، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- القندلجي، عامر إبراهيم (2015) الإعلام الالكتروني، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- كاتب، فارس وعقون، دينا: (2016) أثر استخدام مواقع الواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري، دراسة وصفية مسحية على عينة من شباب –أم البواقي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر.
- المطيري، سلطان (2014) دور مواقع التواصل الاجتماعي في الانحراف السلوكي لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.
- المقرن، منيرة عبد الرحمن والشعلان، لطيفة عثمان (2013) استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في ضوء الوحدة النفسية والتسامح، مجلة جامعة الشارقة، للعلوم الانسانية الاجتماعية، المجلد (11) العدد (2)، ص ص 269 – 315، الامارات العربية المتحدة.
- المنصور محمد (2012) تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية "العربية أنموذجا"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والتربية الأكاديمية العربية في الدنمارك.
- الميمان، أحمد (2015) توظيف المؤسسات الأمنية لوسائل الإعلام الجديد والتواصل الاجتماعي في مجالات التوعية الأمنية بالمملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية، (2020م) بيانات منشورة على الموقع الالكتروني للهيئة، الرياض السعودية.
- Brignall, TW & Van Valey,T. (2005) The impact of internet communications on social interaction. Sociological Spectrum, 25:335-348, United Kingdom.
- Elda Tartari (2015) Benefits and risks of children and adolescents using social media, European Scientific Journal, May 2015 edition vol.11, No.13 ISSN: 1857 – 7881 (Print) e - ISSN 1857- 7431.
- Hirshi, T, (1969), Causes Of Delinquency, Berkeley, University Of California Press.
- https://hootsuite.com/2020
- Joan M. Reitz. (2012), Social Network Analysis: History,Theory and Methodology, USA) Australia: Sage Publications

- **McKinney, Bruce C.; Kelly, Lynne; Duran, Robert L. (2012) Narcissism or Openness?: College Students' Use of Face book and Twitter, Communication Research Reports, Apr 2012, Vol. 29 Issue 2**
- **Sander De Ridder (2017) Social Media and Young People's Sexualities: Values, Norms, and Battlegrounds, Social Media and Society, sagepub.co.uk/journalsPermissions.nav DOI: 10.1177/2056305117738992 journals.sagepub.com/home/sms**